

# توسع (آل دقلو) في تجارة (الحبوب المملووسة) والسلاح مخططات للمليشيا لاغتيال (موسى هلال)



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 18 فبراير 2026م الموافق 30 شعبان 1447هـ العدد 529 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

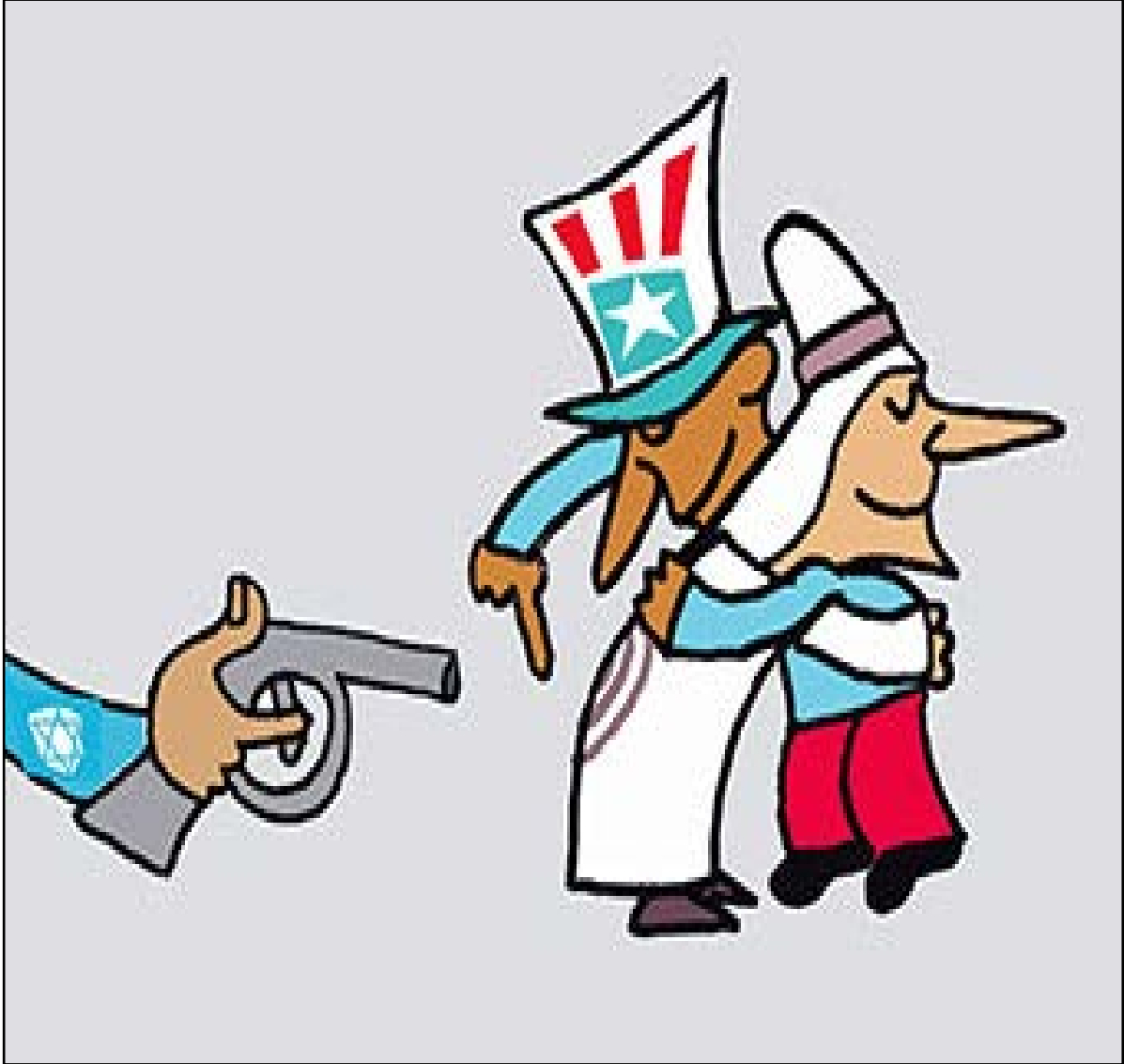
## شركات تركية تدخل سوق استيراد الوقود في السودان



مؤتمر  
ميونخ  
للأمن  
والسودان  
(ص 6)



الجيش يستهدف رأس  
الحية لتحديد الأطراف



## المريخ يكسب ديربي الدوري الرواندي امام الهلال بهدف





## أكثر من (10) آلاف إصابة بالمalaria و(52) بـ(الجرب) في الخرطوم



الدوائي فيما يلي أدوية الملاريا والإمداد الخاص بالمعامل. وناشد الاجتماع مواطن ولاية الخرطوم بالاسهام الفعلي في قطع حلقة توالد البعوض الناقل لحمى الضنك والملاريا بالتجفيف الاسبوعي للأواني الخاصة بحفظ المياه، والحرص على تغطيتها، فيما بلغت الزيارات المنزلية التي نفذتها كوادر تعزيز الصحة طبقاً للتقرير الصادر من الإدارة (2094)، وحثت التدخلات المجتمعية على النظافة الشخصية لمكافحة الجرب، وأشار الاجتماع إلى انطلاق حملة مكافحة النواقل الأحد الماضي، قبل أن يشدد على ضرورة استمرار العمل الوقائي الروتيني.

ومن جهتهم طلب ممثلو المنظمات المشاركة في الاجتماع والتي من بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود الفرنسية، مدهم بالتقارير والخطط اللازمة والتي من شأنها تحديد مواضع العجز، واكدوا على أهمية ذلك حتى يتمكنوا من مشاركتها مع كافة الداعمين للنظام الصحي بولاية الخرطوم.

تقرير إدارة التحصين نقص في سلاسل التبريد الخاصة بحفظ اللقاحات، والذي حدث بسبب النهب والتخريب المنهج من قبل الميليشيا المتمردة على المراكز الصحية.

وأعلن التجاني عن اتجاه لزيادة اتيام الاستجابة السريعة خلال شهر رمضان المعظم بمحليات الولاية لتسهل في رفع نسبة التقصي والكشف عن الأوبئة والأمراض، فضلاً عن تنفيذ خطة لتدريب الكوادر على أخذ العينات للكشف عن المصابين بالسحائي، وشدد على أهمية التكامل في العمل بين الإدارات بالوزارة والعمل بروح الفريق للتصدي لكافة الأوبئة والأمراض.

وطالب اجتماع مركز عمليات الطوارئ بمزيد من التنسيق لزيادة الدعم من وزارة الصحة الاتحادية والشركاء من المنظمات لبرامج التحصين لتقليل من الإصابة بأمراض الطفولة بتوفير اللقاحات اللازمة، وتفعيل وحدة التقصي المتكامل للاكتشاف المبكر للحالات وتفادي الانتشار، ودعم العمل الروتيني فيما يلي الخطط الوقائية ومكافحة نواقل الأمراض، وسد العجز في الإمداد

كشفت وزارة الصحة ولاية الخرطوم عبر اجتماع مركز عمليات الطوارئ برئاسة مدير الإدارة العامة لطوارئ والأوبئة محمد التجاني وحضور مدراء الإدارات العامة والمتخصصة والشركاء من المنظمات الوطنية والدولية، حالة الوضع الوبائي بمحليات الولاية السبع بالأرقام، وعن أبرز التحديات التي تواجهها، وأهم مجهوداتها في التدخلات لاستقرار الوضع الصحي، واجراءاتها المستمرة لمواجهة تداعيات الحرب على النظام، في الوقت الذي استعرض وناقش فيه الاجتماع تقارير الاسبوع المنصرم الصادرة من إدارات الطوارئ والأوبئة وتعزيز الصحة والطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية.

وأوضح التقرير الوبائي للأسبوع السادس من العام 2026 زيادة في حالات الإصابة بحمى الملاريا بواقع (10.361) إصابة وحمى الضنك (467) إصابة، فضلاً عن (52) حالة إصابة بالجرب انحصرت بمحليتي كرري وشرق النيل و(52) عضه حيوان، ونبه التقرير إلى زيادة في أمراض الطفولة والمتوسطة في السعال والحصبه، كما بين

## مخططات للمليشيا لاغتيال (موسى هلال)

كشف الأمين العام لمجلس الصحوة الثوري السوداني، عبدالرحمن سعيد، عن مخططات خطيرة نفذتها ميليشيا الدعم السريع وأكد سعيد لقناة (الحدث) أن ميليشيا (حميدتي) حاولت في أكثر من مناسبة تنفيذ عمليات اغتيال وتصفية جسدية استهدفت زعيم قبيلة المحاميد ورئيس مجلس الصحوة، الشيخ موسى هلال، وذلك في إطار سعيها المحموم لإزاحة الرموز الوطنية والقبلية التي تقف عائقاً أمام طموحاتها التوسعية.

وأوضح أن مجلس الصحوة الثوري أدرك منذ اللحظات الأولى حقيقة الأهداف والمشاريع التي تتبناها الميليشيا، وهو ما دفعهم لاتخاذ قرار استراتيجي بالوقوف إلى جانب الجيش. وأشار إلى أن هذا الانحياز لم يكن وليد الصدفة، بل جاء انطلاقاً من مسؤولية وطنية لحماية كيان الدولة، مؤكداً: "كنا مع الجيش من أول يوم لأننا نعلم جيداً خطورة المشروع الذي تقوده الميليشيا".

وأشار سعيد إلى أن تكرار محاولات الاغتيال الفاشلة لم يزد مجلس الصحوة إلا إصراراً على مواجهة التمرد ودعم شرعية الدولة في كافة الميادين. وأكد أن قوات مجلس الصحوة تقف اليوم في خندق واحد مع الجيش السوداني لردع الميليشيا وتطهير البلاد من دنسها، محذراً من أن المساس برمزية موسى هلال هو خط أحمر سيفجر براكين الغضب في وجه المتمردين في كل أصقاع السودان ودارفور على وجه الخصوص.

## نداء دولي لجمع (١,٦) مليار دولار لمساعدة اللاجئين السودانيين

إلى العودة الطوعية بدعم حكومي. وقال المدير الإقليمي لشرق أفريقيا وجنوبها في المفوضية، مامادو ديان بالدي، في مؤتمر صحفي عُقد في قصر الأمم بجنيف، إنهم يسعون بشكل عاجل، بالتعاون مع 123 شريكاً، إلى جمع 1,6 مليار دولار لتقديم مساعدات حيوية منقذة للأرواح ودعم يحفظ الكرامة على نحو أفضل لـ 5,9 مليون شخص في سبع دول مجاورة للسودان خلال هذا العام.

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الثلاثاء، إنها تسعى إلى جمع 1,6 مليار دولار لمساعدة ملايين السودانيين في دول الجوار، على أن تُعطي الأولوية لـ 470 ألف لاجئ يُتوقع فرارهم من ديارهم خلال هذا العام. وشهدت الفترة الماضية عودة آلاف السودانيين من دول الجوار، إذ عاد 721 ألفاً من جملة 4,4 مليون شخص عبروا الحدود منذ اندلاع النزاع قبل 34 شهراً، وسط تزايد الدعوات

## للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.. الجيش يقصف قافلة إمداد للدعم السريع



تستهدف إضعاف قدرات الميليشيا في المنطقة نفذ الجيش السوداني خلال الأيام الماضية سلسلة ضربات استهدفت تحركات ميليشيا الدعم السريع في خط إمداد يتبع لهم خلف مدينة الدبيبات بولاية جنوب كردفان، مركزة على إمدادات الوقود ومنظومة دفاع جوي وعدد من المركبات القتالية.

موقع السوداني فإن قافلة الدعم السريع التي قصفها الجيش السوداني كانت متجهة إلى ولاية غرب دارفور وفي سياق متصل، استهدف الجيش السوداني عبر مسيرة، الأحد، مخازن ذخيرة ووقود تخص ميليشيا الدعم السريع في منطقة معبر أديكونك الحدودي بين السودان وتشاد، وذلك ضمن عمليات عسكرية

للمرة الثانية خلال 24 ساعة، قصف الجيش السوداني قافلة إمداد تابعة لميليشيا الدعم السريع بجوار معبر أدري على الحدود مع تشاد وكان سلاح الجو السوداني قصف، أمس الإثنين، قافلة إمدادات عسكرية تابعة لميليشيا الدعم السريع على حدود تشاد بالقرب من معبر أدري في غرب السودان وبحسب

## نيالا تحت القصف.. تدمير مخازن ذخائر ووقود الميليشيا

وفي ذات السياق أفادت مصادر ميدانية بتدمير 18 عربة قتالية تابعة للميليشيا الدعم السريع في محور الصادرات - بارا، إضافة إلى استهداف عربات محملة بالوقود والذخيرة كانت في طريقها إلى النهود. ووصفت العملية بأنها دقيقة وذات تأثير مباشر على خطوط الإمداد، ما يعكس تصعيداً لافتاً في استهداف القدرات اللوجستية والقتالية للدعم السريع في المنطقة.

نفذت مسيرات الجيش ضربات جوية عنيفة استهدفت مخازن ذخيرة ووقود تابعة للميليشيا الدعم السريع. وفي وقت سابق، ذكرت القاهرة الإخبارية أن الغارات الجوية التي قام بها الجيش السوداني استهدفت مواقع تابعة لميليشيا لدعم السريع في مدينة نيالا، عاصمة جنوب دارفور، ما يعكس اتساع رقعة العمليات العسكرية في واحدة من أكثر المناطق حساسية من الناحية الأمنية والإنسانية.

## شركات تركية تدخل سوق استيراد الوقود في السودان

بحث وزير الطاقة المعتصم ابراهيم احمد مع شركة (بيق وي) التركية سبل الاستثمار في قطاع النفط السوداني، مستعرضاً الفرص الواعدة في الاستكشافات النفطية وخدمات الحقول ومصافي التكرير واستيراد المواد البترولية والتمويل، كاشفاً عن ان قطاع البترول يتمتع بفرص استثمارية واعدة سواء كان في الحقول المنتجة والتي تحتاج إلى تطوير او الحقول الجديدة المطروحة للاستثمار، بجانب فرص الاستثمار في مجال تأهيل مصافي التكرير وخطوط نقل المنتجات البترولية، وثمن وزير الطاقة العلاقات المتميزة مع تركيا، مشيراً الى التعاون المشترك بين البلدين في مجال الكهرباء، موضحاً أن وزارة الطاقة تلعب دوراً كبيراً ومهماً في توفير الكهرباء والوقود لتلبية الطلب المتزايد نسبة للعودة الطوعية الكبيرة في ولاية الخرطوم والولايات الأخرى.



## الاتحاد الأوروبي يحذر المليشيا؛ الامتحانات الموازية دعوة للانفصال

حذر، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى السودان، وولفرام فيتر من مخاطر تنظيم امتحانات الشهادة الثانوية بطريقة موازية في مناطق مليشيا الدعم السريع، قائلاً إن ذلك يمثل «دعوة ضمنية للانفصال» وكانت حكومة الجنجويد أعلنت الاثنين، اكتمال الترتيبات الفنية والإدارية والامنية لإجراء امتحانات الشهادة السودانية للعام 2026، في مناطق المليشيا وكتب فيتر على صفحته بـ(إكس) أن تنظيم امتحانات موازية في مناطق المليشيا يمثل دعوة ضمنية للانفصال، محذراً من مخاطر إنشاء كيانات أو أنظمة تعليمية موازية.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدعم وحدة السودان، ويعارض أي ترتيبات من شأنها تكريس الانقسام، بما في ذلك الأنظمة التعليمية المنفصلة، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الطابع القومي للعملية التعليمية وصون مستقبل الطلاب في جميع أنحاء البلاد.

وقال إن حماية تعليم الشباب ومستقبلهم يجب أن تظل أولوية، ولا يُعرض الطلاب للخطر بسبب تداعيات الحرب.

وكانت لجنة المعلمين السودانيين قد أعربت بدورها عن قلقها إزاء إعلان ما وصفته بـ«حكومة الأمر الواقع بنبالا» عزمها الترتيب لعقد امتحانات الشهادة الثانوية السودانية بصورة منفردة في مناطق سيطرتها، محذرة من تداعيات الخطوة على وحدة العملية التعليمية في البلاد.

## (آل دقلو) يتاجرون بالحبوب المهلوسة والسلاح في دارفور



أغلب مرتاديه من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عاماً، ما يجعله مصدر تهديد لأمن واستقرار المنطقة بدورها، ذكر مصدر بما يعرف بالإدارة المدنية التابعة للمليشيا بجنوب دارفور، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن أسواق المخدرات أصبحت تمثل خطراً كبيراً على المجتمع، بسبب الجرائم التي تم رصدتها خلال عام 2025 وأفاد أن مدن تلس وبرام وكأس ونيالا تُعد من أكثر المناطق نشاطاً في ترويج المخدرات والحبوب المخدرة والأسلحة، خاصة في سوق المواشي وموقف الجنية وسوق كولومبيا بالسوق الشعبي، إضافة إلى أسواق كولومبيا في مدن تلس وبرام وكأس وأشار إلى أن حملات مكافحة الظواهر السالبة نجحت في القبض على عدد من المتورطين، وتم إيداعهم في معتقل دقريس.

والمناطق المجاورة لبيعه في السوق وأضاف: «عند دخولك السوق تشعر وكأنك غريب، لوجود أفراد يرتدون زياً عسكرياً وكدمولاً، وآخرين يساومون على بيع وشراء قطع السلاح، فيما يدخل البعض البنقو وسط السوق، حيث تعمل بائعات الشاي في رواكيب أعدت خصيصاً لذلك» من جانبه، قال أبو عصام، أحد سكان المدينة، لـ(دارفور24)، إن السوق بات يشكل تهديداً رئيسياً لسكان تلس بسبب الجرائم التي وقعت فيه، وأخرها ثلاث عمليات طعن وأكد أن السلطات داهمت السوق عدة مرات وألقت القبض على بعض التجار، إلا أنه تم إطلاق سراحهم لاحقاً ليعودوا إلى ممارسة نشاطهم دون رادع وأشار إلى أن السوق يضم مختلف أنواع المخدرات والحبوب والأسلحة والذخائر، وأن

كشف سكان محليون في تلس، الواقعة على بُعد نحو 90 كيلومتراً جنوب غرب نيالا بولاية جنوب دارفور، عن انتشار واسع للحبوب المخدرة و(البنقو) وتفتشي ظاهرة تجارة الأسلحة والذخائر في سوق يُعرف باسم (كولومبيا) جنوب السوق الرئيسي وقال أحد السكان المحليين، فضل حجب اسمه لدواع أمنية، لـ(دارفور24)، إن سوق كولومبيا الواقع شمال «العمارة» وجنوب شرق جزار الشوايات أصبح مركزاً للمتفلتين وتجارة البنقو والمخدرات والحبوب المهلوسة، إضافة إلى تجارة الأسلحة والذخائر بمختلف أنواعها وأوضح أن بعض النافذين في مليشيا الدعم السريع يقومون باستيراد الحبوب المخدرة من منطقة فوروبرنقا، بينما يجلب آخرون مخدر البنقو من الرديم

## كيكل من كردفان: صلاة العيد ستكون في «أم دافوق»

خلال رمضان الفائت في حدود ولاية القضارف والجزيرة والخرطوم والنيل الأبيض ففيما جدد كيكل ثقته في القيادة الرشيدة والجيش السوداني والقوات المساندة والمشاركة وقوات درع السودان، لفت إلى أن صلاة عيد الفطر الفائت كانت في معسكر طيبة التابع لمليشيات الدعم السريع في منطقة طيبة الحسان قرب جبل أولياء، وأن صلاة عيد الفطر المقبل ستكون في منطقة أم دافوق جنوب دارفور.

قال قائد قوات درع السودان أبو عاقلة كيكل إن ما حققته القوات خلال رمضان 2025 هو ما أوصلهم إلى إقليم كردفان الآن، مؤكداً أن صلاة عيد الفطر المقبل ستكون في منطقة أم دافوق في ولاية جنوب دارفور الحدودية مع إفريقيا الوسطى، كآخر المعارك وظهر كيكل في مقطع فيديو وسط قواته من الخطوط الأمامية في كردفان مبشراً باقتراب حسم المعركة ونظافة بارا وكردفان، لافتاً إلى الانتصارات التي تم تحقيقها

## مطالبات بالتحقيق في حادثتي غرق مراكب أودت بحياة ٣٣ شخصاً بالسودان



المأسى؛ نتيجة الإهمال والتقصير في حماية المدنيين وضمان سلامتهم» مشيرة إلى أن هاتين المأساتين «تأتیان في ظل استمرار الحرب في السودان، والتي زادت من ضعف المدنيين وانكشافهم أمام المخاطر اليومية؛ ما يجعل هذه الحوادث نتاجاً مباشراً للإهمال والتقصير من قبل الجهات المسؤولة».

المراكب النهرية في ديم القراي يوم 11 فبراير الحالي، والتي أسفرت عن وفاة 21 شخصاً، وود الزاكي في 14 من الشهر نفسه والتي أدت إلى وفاة 12 شخصاً، ليصل إجمالي الضحايا إلى 33 شخصاً على الأقل بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى عدد من المفقودين». وأضافت: «تتحمل الحكومة المسؤولية المباشرة عن هذه

طالبت مجموعة «محممو الطوارئ» في السودان بتدخل جهات مستقلة وحيادية للتحقيق في حادثتي غرق المراكب، التي أودت بحياة 33 شخصاً على الأقل بينهم نساء وأطفال، «وتحديد المسؤوليات، ومحاسبة المقصرين». وقالت المجموعة في بيان صحافي، الثلاثاء، إنها «تتابع ببالغ الحزن والأسى حادثتي غرق

## أزمة شهادات الشحن تضرب تجارة السيارات في السودان

تصاعدت شكاوى التجار من تأخير إجراءات استخراج شهادات شحن السيارات عبر جهاز تنظيم المغتربين، حيث أكد عدد من المتعاملين أن المعاملات تتعطل لفترات طويلة تصل إلى ثلاثة أسابيع دون توضيح الأسباب الحقيقية بعض التجار أشاروا إلى وجود استثناءات لسيارات واردة من الخارج، بينما تظل معاملاتهم معلقة رغم استيفاء الشروط. التأخير ارتبط بوقف التصديقي وعدم انتقال الجهاز إلى الخرطوم لتهيئة بيئة العمل، ما أدى إلى توقف الإجراءات في بورتسودان وزيادة معاناة التجار. وناشدوا الحكومة التدخل العاجل لحسم ما وصفوه بـ«الفوضى الإدارية»، محذرين من خسائر مالية فادحة نتيجة تقاعس الجهات المختصة عن أداء مسؤولياتها في استخراج خطابات الشحن. وأكدوا أنهم ظلوا في قوائم الانتظار بلا تفسير رسمي، الأمر الذي يهدد مصالحهم التجارية ويضعف الثقة في المؤسسات المنظمة.

## مقتل وإصابة (٢١) مدنيا في هجوم بمسيرة على الرهد

هاجمت أيضاً قرية «عردية» غربي مدينة الرهد بولاية شمال كردفان الثلاثاء، مشيراً إلى عدم ورود أنباء عن وقوع خسائر حتى الآن. وأكد المصدر أن طائرة مسيرة كانت قد شنت هجوماً على الرهد يوم الأحد، أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخرين، معبراً عن قلقه من تزايد هذه الهجمات في مناطق مأهولة بالمدنيين وللشهر الثالث على التوالي، وبشكل متصاعد، لم تتوقف الطائرات المسيرة في إقليم كردفان؛ ومع تراجع المواجهات المسلحة المباشرة بين الجيش والمليشيا، بات الطرفان يعتمدان على «الطيران المسير»، بما في ذلك طائرات صغيرة محملة بالقنابل.

أكد مصدر وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة 18 آخرين إثر هجوم بطائرة مسيرة استهدف محيط سوق بمدينة الرهد بولاية شمال كردفان الثلاثاء، فيما ذكر مسعفون أنهم نقلوا الضحايا إلى المستشفى الحكومي وأشار المصدر إلى أن الهجوم الذي شنته طائرة مسيرة، أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 18 مدنياً، موضحاً أن الهجمات طالت محيط السوق وفي منطقة يتجمع فيها المواطنون وأكد المصدر أن الهجوم أدى إلى إثارة الهلع وسط المواطنين، حيث جرى إغلاق بعض المحلات التجارية، ونقل مسعفون الضحايا والمصابين إلى المستشفى الحكومي وأوضح المصدر أن عدداً من المسيرات





قال مستشار  
الرئيس  
الأمريكي  
مسعد بولس إن  
محادثاته مع  
وزير الخارجية  
السعودي الأمير  
فيصل بن فرحان  
تناولت الجهود  
الرامية لوقف  
القتال في  
السودان

# بولس وفرحان

## خطوات نحو الحل

فيصل بن فرحان

مسعد بولس

القتال في السودان ساهم في  
زيادة التوتر في دول مجاورة،  
ومعالجة أسباب الصراع اضحت  
ضرورة جذرية وتعزيز التعايش.  
السلمي

2

المحادثات ركزت على دعم  
انتقال سياسي يقود إلى  
حكومة مدنية، في إطار مساع  
اوسع لإنهاء الحرب واستعادة  
الاستقرار في السودان

1



## قصص في دارفور واستسلامات في كردفان

# الجيش يستهدف رأس الحية لتحديد الأطراف

### تقرير - الطيب عباس

قصف الجيش السوداني على مدى ثلاثة أيام متواصلة أهداف المليشيا الدعم السريع في نيالا وسوق النعام وقرب معبر أدري مع الحدود السودانية والتشادية، فيما استقبل بكردفان، مجموعات من المليشيا أعلنت استسلامها للجيش، بعضها تم إعلانه رسمياً، والبعض الآخر لم يعلن، لكن مصادر ميدانية أكدت لصحيفة «أصداء سودانية» أن الدفاعات المتقدمة للجيش بكردفان تشهد بشكل شبه يومي استسلام مجموعات جديدة.

#### ضربات محكمة:

استهدف الجيش خلال الأيام الماضية، شحنات للوقود بسوق النعام الحدودي مع جنوب السودان، في عملية دقيقة أوقفت لحد كبير من وصول أي وقود لعناصر المليشيا في كردفان، كما استهدف قافلة للمليشيا قادمة من تشاد قرب الحدود تحمل وقود وأسلحة، فيما قصف عتادا ووقودا داخل نيالا، الأمر الذي أجبر أسرة دقلو، على الاحتفاظ بالوقود والعتاد الذي لم تصله مسيرات الجيش لحماية دارفور، فيما تركت جنودها بكردفان تحت رحمة الجيش، وسط تقارير مؤكدة تشير إلى أن المليشيا تخلت عن إقليم كردفان مقابل الاحتفاظ بقوتها وعتادها لحماية دارفور، وهو ما دفع بحسب مراقبين عناصر المليشيا بكردفان للاستسلام أو الهروب، حيث اختفى أبرز قادة الجنجويد بالإقليم وهم التاج التجاني وحسين برشم.

#### مرحلة جديدة:

خلال فبراير الجاري، دخلت الحرب السودانية مرحلة جديدة بإعلان الجيش السوداني تنفيذ ضربات دقيقة استهدفت منظومات الدفاع الجوي التابعة للمليشيا الدعم السريع، في تحول نوعي، وفق مراقبين، يعكس تأكيد تفوق القدرات الحربية للجيش السوداني على مستوى السيطرة على المجال الجوي، باعتباره أحد أهم عوامل الحسم العسكري في النزاعات الحديثة.

وهذه الضربات لم تكن مجرد نجاحات تكتيكية معزولة، بل تعكس بداية حملة منظمة تهدف إلى تحديد أخطر القدرات العسكرية التي طورتها قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023

وجاءت الطامة الكبرى لجنجويد كردفان، بعد استهداف الجيش لمنظومة الدفاع الجوي في القولة ومدينة أبوزيد، حيث أعلن الناطق باسم الجيش السوداني، العميد عاصم عوض في وقت سابق، إن القوات نفذت عملية نوعية بمنطقة أبو زيد أسفرت عن تدمير المنظومة، وإلحاق خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد لدى مليشيا الدعم السريع، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية حتى تحقيق تطهير البلاد. لم تتوقف العمليات عند منظومة واحدة، بل شملت سلسلة ضربات أوسع استهدفت؛ مخازن الطائرات المسيرة،



لتفكيك القدرات الجوية غير التقليدية للدعم السريع.. ووصفت القيادة العسكرية هذه العمليات بأنها جزء من استراتيجية تستهدف "تفكيك القدرات الجوية غير التقليدية" التي طورتها المليشيا، بواسطة دويلة الشر الإمارات التي تستمر في تقديم الدعم والتسليح للمليشيا في عدوان سافر على البلاد. بهذه العمليات الدقيقة باتت المليشيا في كردفان بكاملها بلا غطاء جوي، مقابل شح في الوقود والذخائر، ما دفعها إما للهروب أو الاتجاه للاستسلام، ويرى مراقبون أن سياسة تجفيف منابع التي اعتمدها الجيش ستؤدي إلى انكماش المليشيا من الأطراف بسبب عدم وصول الإمداد لها، ما يقود في النهاية إلى الإجهاد عليها في عمقها في دارفور. ويرى مراقبون أن الجيش السوداني تمكن من اختراق الدائرة الضيقة للمليشيا، وتجلي ذلك من خلال عمليات الاستهداف للوقود والأسلحة قبل وصولها المدن، ما يعتبر خطوة كبيرة تهدف لتجفيف موارد المليشيا، تمهيدا للانقضاء البري عليها، سيما مع توقف الإمداد الإماراتي، حيث لم تهبط طائرة في دارفور منذ نحو أسبوعين لأول مرة منذ مدة طويلة.

ويجزم الباحث دكتور عثمان نورين، أن العمليات النوعية التي يقودها الجيش حالياً ستؤدي إلى انهيار سريع ومفاجئ للمليشيا، لافتاً إلى أن الجيش يخطط لحسم المعركة من كردفان وليس دارفور، متوقعاً حدوث ذلك قريباً، حيث لم تعد للمليشيا موارد كافية مع توالي العمليات النوعية للجيش التي جففت الوقود وإمدادات الأسلحة والذخائر.

طائرات مسيرة صينية من طراز CH-95 ومنظومات 2000-FK إضافية في دارفور وكردفان، ضمن عملية أوسع

وحدات التشغيل، مواقع الرادارات، أنظمة الدفاع الجوي المصاحبة. وأعلن الجيش أنه تمكن من تدمير



# مؤتمر ميونخ للأمن والسودان

أنس الطيب الجيلاني

وجوديا غير مسبوق.  
(4)

ومن أهم الندوات كذلك والتي حظيت باهتمام متزايد تلك التي جاءت تحت عنوان (نقطة التحول.. النظام الدولي بين الإصلاح والدمار) حيث شهدت نقاشات محدمة حول أزمة المؤسسات الدولية وأهمية تحديث الآليات الدولية وأصلاحها لتكون أكثر استجابة لتطلعات الشعوب في الأمن والاستقرار وتحقيق العدالة والمساواة بين الدول، وأهم المشاركين في هذه الندوة هو وزير الدفاع الكولمبي ورئيس البعثة الأمريكية بنيويورك مايكل والتر والسيدة كايا كالاس الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية، ووجدت مداخلة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في الندوة اهتماما ملحوظا حيث قال أن العالم يمر بمرحلة انتقالية بين نظام دولي أفل ونظام آخر في طور التشكل لم تظهر ملامحه بعد ودعا المؤتمر لزيادة وتيرة الحوار الدولي لمواجهة التحديات المتصاعدة

(5)

أما فعالية البيت الأوكراني فقد شهدت أيضا نقاشات متعمقة وسط تقارير تشير لممارسة الولايات المتحدة ضغوطا متزايدة على الرئيس الأوكراني فلاديمير زلنسكي بغية تحقيق الإدارة الأمريكية لإنجاز خارجي ربما يخفف عليها فضائح أبستين ومداولات الكونغرس الساخنة هذه الأيام والتي تحاصر الإدارة الأمريكية داخليا، وتسعى أوروبا لبلورة موقف أوروبي موحد تجاه الحرب الروسية الأوكرانية وتحقيق مقاربة أكثر واقعية من الحلول التي تطرحها الولايات المتحدة. يسدل الستار اليوم 15 فبراير على مؤتمر ميونخ للأمن في نسخته الثانية والستين وما يهمننا هنا أن أجندة السودان كانت حاضرة ومشاركة السودان كانت قوية أكدت علي أن الدبلوماسية السودانية ما زالت فاعلة وأنها توشك أن تجني ثمار تخطيطها السليم وحركتها المدروسة وظلت تحرز نجاحات في كل المحافل الدولية والإقليمية والتي بات ميزانها يتغير لصالح كفة السودان، لقد كان المؤتمر فرصة ثمينة أغتنمها السودان للترويج الدولي لمبادرته الوطنية وتأسيس مفهوم الحكومة الواحدة والجيش الواحد وسيادة الدولة الشرعية، لقد حظي وفد السودان باهتمام الإعلام العالمي والذي كان حضورا في فعاليات وفد السودان، يعود وفد السودان اليوم وقد كسب ملحمة جديدة في الساحة الدولية مع تبشير انتصارات جيشنا الباسل في معركة الكرامة في محاور القتال المختلفة.

الوزراء مقابلات مع 8 قنوات إعلامية شهيرة، كما قدم وزير الخارجية أحاطة إعلامية شهدتها 11 قناة أخبارية قدم فيها تنويرا ضافيا عن المكاسب والنجاحات التي حققها السودان بالإيقاد والاتحاد الأفريقي مؤخرا وجولته الدبلوماسية الأخيرة إضافة للانتصارات العسكرية التي حققها الجيش السوداني علي الأرض

(3)

كان خطاب دولة رئيس الوزراء في حلقة النقاش المخصصة عن السودان قويا ومتماسكا وقدم الرواية والسردية الحقيقية للأوضاع في السودان وبلغت أنجليزية رصينة ومبينة مستندا علي تجربة ثرة وغنية اكتسبها رئيس الوزراء خلال عمله في المحافل وعضوية اللجان الدولية المتعددة، وأستعرض سيادته مبادرة السودان للسلام والتي قدم فيها مقاربات الأمن والسلام وافق الحل المتاح وملكية السودان الوطنية لهذه المبادرة والتي تستكمل المبادرات المطروحة والوساطة التي تقدمت بها الولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وأكد دولة رئيس الوزراء أن مبادرة السلام السودانية حظيت بترحيب واسع من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد ومنظمة البحيرات العظمى ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس الكنائس العالمي. وكانت المداخلة بحق محاضرة وسط حضور رفيع ونوعي ربما لم تتاح لهم فرصة من قبل لمعرفة تفاصيل وتداعيات الأزمة السودانية قدم فيها مقاربات لخطورة التدخلات الدولية والخارجية واستخدام الميليشيات الخارجة عن القانون والمرتقة الأجانب من كافة بقاع العالم مما ينذر بخطر علي مفهوم الأمن الجماعي والمسؤولية الدولية.

أما الشق الثاني لحلقة النقاش والتي شارك فيها مبعوث الرئيس الأمريكي مسعد بولس، فقد أتاحت فيها الفرصة للشباب السوداني محمد فتح الرحمن محمد، من القوى المدنية السودانية، والذي قدم مرافعة مؤثرة باعتباره شاهدا علي الاحداث بالسودان والذي أدان الميليشيا والفظاعات التي ارتكبتها بحق المواطن السوداني، وعموما كانت حصيلة المناقشات كلها هامة وأتاحت للسودان فرصة ذهبية لعكس روايته بنفسه وبالصورة التي يريد لها ان توصل للمؤتمرين. كما شهد برنامج معالي رئيس الوزراء بعدا شعبيا مهما تمثل في اللقاء برموز وقيادات الجاليات في ألمانيا وتجمع السودانيين الشرفاء بالخارج وهو تقدير كبير لأدوار الدبلوماسية الشعبية واعتراف بما قامت به من مبادرات للمناخنة عن الدولة السودانية وهي تواجه تحديا

شهد مؤتمر ميونخ للأمن نسخة 2026 والتي جاءت تحت شعار تفكك الأعراف الدبلوماسية حراكا دبلوماسيا نشطا، كما شكل الحضور الرفيع ألقا أضافيا لفعاليات هذا العام فقد شاركت فيه وفود أكثر من 120 دولة من بينهم 65 رئيس دولة وحكومة و100 وزراء خارجية ووزراء دفاع ولغيف من الأكاديميين والسياسيين والباحثين في قضايا السياسة والأمن. ويعتبر مؤتمر ميونخ للأمن من أهم المنصات العالمية والتي أنشأت بمدينة ميونخ الألمانية في العام 1963 والتي أصبحت كذلك أهم مرجعية للسياسة والأمن ومناقشة التحديات المحيطة بهما، وتبادل وجهات النظر حول قضايا الأمن العالمي والتعاون متعدد الأطراف وإشكاليات توزيع الأعباء الدفاعية ودور الأمم المتحدة في الحفاظ علي النظام العالمي والسلام والأمن الدوليين، كما سلط المؤتمر الأضواء علي ضرورة الاستقلال الدفاعي للقارة الأوروبية في ظل تصاعد الحروب والأزمات العالمية. والتداول بشأن الهواجس الأوروبية من جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية والقلق المتزايد في القارة الأوروبية من قضية أهتزاز النظام العالمي وتآكل منظومة القواعد الدولية لصالح القوة المنفردة للدول، ومناقشة تداعيات انتهاء معاهدة نيو أستارت النووية والصراعات الهجين وغيرها من القضايا ذات التأثير علي مفهوم الأمن والسلام العالميين، وأخيرا قضايا الذكاء الصناعي ودورها المستقبلي في اقتصاديات الدفاع والأمن. وشملت المناقشات ملفات التطورات في سوريا وأوكرانيا وغزة والسودان.

(2)

الدبلوماسية السودانية ونشاط رئيس الوزراء: قاد وفد السودان دولة رئيس الوزراء البروفسور كامل الطيب ادريس برفقة وزير الخارجية السفير محي الدين سالم، والفريق عباس البخيت، نائب مدير عام جهاز المخابرات العامة، وتعد هذه المشاركة هي الاولى من نوعها وبدعوة أوروبية رسمية علي مستوي رئيس الوزراء وقد جاءت بعد خمس سنوات من الانقطاع، حيث شارك الوزير الأسبق للخارجية السفير علي يوسف في النسخة الماضية، قدمت الدعوة للسيد رئيس الوزراء هذه المرة مباشرة من هيئة مؤتمر ميونخ، وفي ذلك أعترافا أوروبيا بشرعية رئيس وزراء السودان، وتحمل الدعوة في طياتها إشارة سياسية مهمة لا يمكن تجاهلها، وقد كان برنامج رئيس الوزراء ووزير الخارجية مزدحما ومعدا بعناية فائقة من الطاقم الدبلوماسي السوداني ببرلين بقيادة السفيرة ألهم شانتير ونائب رئيس البعثة السفير النشط أديس محمد علي، وأضافة للمقابلات الثنائية الهامة اجري رئيس





## الطاقة الشمسية تحول (حسينارتي) الصراوية إلى واحة خضراء (2)

# الري بالطاقة الشمسية أنقذ الموسم الزراعي لصغار المزارعين بالشمال

المزارعون والمستثمرون لم يعودوا رهائن لقطوعات الكهرباء وشح الجازولين

العائد يفوق التوقعات.. وإنخفاض تكلفة الإنتاج إلى ٥٠٪

تصل إلى 50% أحياناً، فالولاية الشمالية تمتلك أراض زراعية شاسعة، وتربة خصبة، وساعات سطوع شمسي تكاد تكون الأعلى على مدار العام، لذلك وفرت بيئة مثالية لإعتماد الطاقة الشمسية كمصدر رئيسي ومستدام لتشغيل المشاريع الزراعية.

فلقد أسهمت هذه التقنية في تقليص تكاليف الإنتاج بصورة واضحة، خاصة فيما يتعلق بتشغيل طلمبات الري التي كانت تعتمد سابقاً على الوقود عالي التكلفة وغير المستقر في توافره.. كما منحنا استقراً في العملية الإنتاجية، إذ لم نعد رهائن لانقطاع الكهرباء أو شح الجازولين، الأمر الذي انعكس إيجاباً على إنتظام الري وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل.. والأهم من ذلك، أن الاعتماد على الطاقة الشمسية عزز جدوى الإستثمار على المدى الطويل، وفتح أفقاً واسعة للتوسع الأفقي والرأسي في الزراعة، إلى جانب إسهامه في حماية البيئة وتقليل الانبعاثات الضارة.

ويمكنني القول إن الطاقة الشمسية لم تعد خياراً تكميلياً، بل أصبحت ركيزة أساسية لأي إستثمار زراعي ناجح ومستدام في الولاية الشمالية والسودان ككل، وعنصرأ حاسماً في جذب رؤوس الأموال وتحقيق الأمن الغذائي المنشود.

### نقطة تحول:

يقول، حذيفة سيد أحمد المكي، وهو أحد المستثمرين الزراعيين في الولاية الشمالية بالسودان:

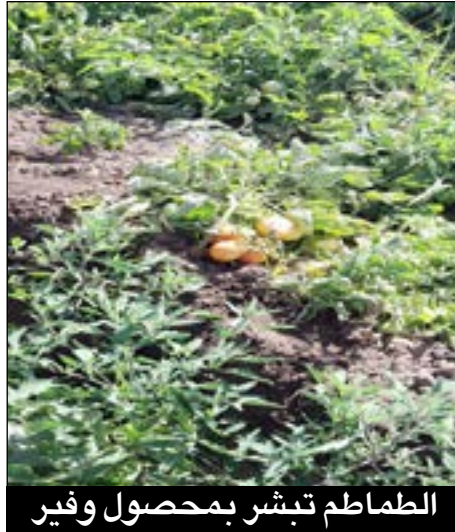
من واقع تجربتي العملية في توظيف الطاقة الشمسية داخل مشروعي الزراعي، أستطيع أنؤكد أن هذه التقنية شكلت نقطة تحول حقيقية في مسار الإستثمار لا سيما أن مشروعي الزراعي والذي كان يعتمد اعتماداً كلياً على المحروقات أي الديزل إلى جانب عدم توفر الكهرباء، ففي البدايات كانت هناك هواجس تراودني تتعلق بارتفاع تكلفة تأسيس هذه التقنية، لكن مع مرور الوقت اتضح أن العائد يفوق التوقعات، فقد أسهمت الطاقة الشمسية في خفض تكاليف التشغيل بشكل كبير، خاصة تلك المرتبطة بالوقود والصيانة المتكررة لقطع الغيار باهظة الثمن، ووفرت هذه التقنية، بفضل الله تعالى ومنته، إستقراراً ملموساً في عمليات الري والإنتاج، بعيداً عن إنقطاعات الكهرباء أو شح الجازولين، كما منحنتي مرونة أكبر في التوسع وزيادة المساحات المزروعة دون خوف من أعباء طاقة إضافية.

ويضيف: الأهم من ذلك أن الإعتماد على الطاقة الشمسية عزز إستدامة المشروع بيئياً وإقتصادياً، ورفع من جودة الإنتاج وإنظامه، وجعل التخطيط للمواسم الزراعية أكثر دقة وثقة، فبعد سنوات من التشغيل، تحولت هذه التقنية من خيار محفوف بالمخاطر إلى ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، لذلك أنصح بها كل مستثمر يسعى لإستثمار زراعي ناجح ومستقر في بيئة غنية بالإشعاع الشمسي مثل السودان والولاية الشمالية خاصة.

نواصل



البصل قبيل حصاده



الطماطم تبشر بمحصول وفير

الشمسية في المشروعات الزراعية بالولاية الشمالية أسهم إسهاماً كبيراً ومباشراً في زيادة إنتاج المحاصيل والمنتجات الزراعية، لاسيما المحاصيل الإستراتيجية مثل القمح والبقول والبصل و البطاطس، إلى جانب الخضروات المتنوعة كالبنندورة (الطماطم) والبامية والكزبرة والباذنجان والفلفل الأخضر والخيار وغيرها من المحاصيل البستانية، فهذه التقنية أعطت المزارع فرصة زيادة الرقعة الزراعية بجانب تنوع المحاصيل دون التخوف من زيادة التكلفة، مع دخول محاصيل تحتاج إلى ريات متقاربة مثل البصل والبطاطس وغيرها، مما يزيد ويضاعف الفائدة التي يجنيها المزارع وأضاف:

الاعتماد على الطاقة الشمسية وفر مصدراً مستقراً ودائماً لتشغيل أنظمة الري، الأمر الذي مكن المزارعين والمستثمرين من الالتزام بالري في مواعيده العلمية الصحيحة دون تأخير أو إنقطاع، وهو ما انعكس إيجاباً على نمو النباتات وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحصول.. أسهمت هذه التقنية كذلك في خفض تكاليف التشغيل المرتبطة بالوقود والكهرباء التقليدية، مما شجع على التوسع في المساحات المزروعة وزيادة الدورات الزراعية خلال الموسم الواحد.. كما أن استقرار الطاقة أسهم في تقليل الفاقد الزراعي وتحسين كفاءة إستخدام المياه، خاصة في ظل طبيعة الولاية الشمالية الجافة. ومضى المهندس بشير يقول: الطاقة الشمسية أصبحت اليوم أحد الأعمدة الأساسية لنجاح الإستثمار الزراعي في الولاية، لما لها من دور محوري في تعزيز الإنتاج وتحقيق الإستدامة الإقتصادية والبيئية، وفتح أفاق أوسع لدعم الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل وتحفيز حركة الإستثمار المحلي والأجنبي.

### نقلة نوعية:

يقول المستثمر الزراعي، محمد عبد الحفيظ محمد: بوصفي أحد المستثمرين الزراعيين بالولاية الشمالية أستطيع القول بثقة، إن الطاقة الشمسية أحدثت نقلة نوعية حقيقية في الإستثمار الزراعي بالسودان عموماً وفي الولاية الشمالية على وجه الخصوص، حيث أن هذه التقنية (المباركة) خفضت تكلفة الإنتاج لنسبة



المستثمر الزراعي.. محمد عبد الحفيظ



المستثمر.. حذيفة سيد أحمد المكي

رب ضارة نافعة.. هذه العبارة سمعتها تتردد كثيراً وسط المزارعين والمستثمرين الذين تخلوا تماماً عن ري مزارعهم وبساتينهم بالكهرباء العامة والتي نعرف جميعنا ما حل بها بسبب الحرب والمسيرات ولذلك اتجهوا لري مزارعهم وبساتينهم العطش بمنظومة الطاقة الشمسية.. وخير مثال على ذلك تجربة المزارعين والمستثمرين بمنطقة (حسين نارتى) الصراوية محلية الدبة الولاية الشمالية والتي فوجئت عند زيارتي لها تحولها لواحة خضراء يانعة بفضل الطاقة الشمسية بعد ان كادت تموت من عطش المياه والكهرباء معاً.. (أصداء سودانية) تنقل هذه التجربة الرائدة عبر هذا التحقيق الميداني.

## حسينارتي - عادل الحاج

### ملاذ أمن:

المهندس الزراعي، عمر بادي محمد، بشركة أمطار للاستثمار، تحدث للصحيفة معددا فوائد الطاقة الشمسية في ري المشروعات الزراعية بقوله: الطاقة الشمسية تعد واحدة من أهم تطبيقات الطاقة النظيفة والمتجددة، وتنسجم بشكل كامل مع متطلبات وأهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، لما لها من دور محوري في دعم الإنتاج، وحماية البيئة، وتحقيق الإستدامة الإقتصادية.. والسودان يُعد من الدول التي حباها الله بموارد طبيعية وفيرة، وفي مقدمتها معدلات الإشعاع الشمسي المرتفعة وساعات الإضاءة الطويلة خلال اليوم وعلى إمتداد معظم شهور السنة، ما يمنحه ميزة نسبية كبيرة في مجال استغلال الطاقة الشمسية.

فالطاقة الشمسية تتميز بانخفاض تكلفتها التشغيلية نسبياً مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، إلى جانب سهولة تأسيس أنظمتها وإمكانية نقلها من موقع إلى آخر عند الحاجة، وهو ما يجعلها خياراً عملياً ومرناً، خاصة في البيئات الزراعية.. وهي بكل هذه الميزات شكلت ملاذاً آمناً بعد تداعيات الحرب وما صاحبها من دمار واسع في البنى التحتية للكهرباء العامة، نتيجة الإستهداف الممنهج والمستمر لمحطات التوليد وخطوط النقل والمحطات التحويلية، الأمر الذي أدى الى عدم إستقرار الإمداد الكهربائي في العديد من المناطق.. هذه الظروف فرضت واقعاً جديداً استدعى البحث عن بدائل طاقة أقل تكلفة وأكثر فاعلية، فكانت الطاقة الشمسية الخيار الأحدث، لما أثبتته من كفاءة عالية في تشغيل المشاريع الزراعية، والتي لها الفضل - بعد توفيق الله - في إنقاذ الموسم الزراعي لصغار المزارعين، وأسهمت بصورة كبيرة في تأمين الغذاء للمجتمعات المحلية بالولاية الشمالية وضمان إستمرارية توفير العديد من الخدمات والحاجات اليومية المرتبطة بالنشاط الزراعي.

وأكد المهندس الزراعي، عمر بادي، ان عمليات الري تمثل عصب الإنتاج الزراعي لكل المحاصيل، لافتاً ان العديد من المشاريع الإستثمارية، إلى جانب المزارعين الأفراد، عانوا لفترات طويلة من إنقطاع التيار الكهربائي، بالتزامن مع ارتفاع تكاليف الوقود وشحه في بعض الأحيان، ما أثقل

كاهل المنتجين وهدد إستدامة الإنتاج.. وشدد على ان التوسع في إستخدام الطاقة الشمسية بات ضرورة ملحة لضمان إستقرار عمليات الري، وتحقيق الأمن الغذائي لمواطني الولاية الشمالية والسودان عامة.. وختم حديثه بالدعاء ان يجنب الله البلاد الفتن ما ظهر منها وما بطن، وان ينعم على السودان بالأمن والسلام ويبسط الإستقرار في ربوعه، ويهيئ لأهله أسباب الرشد والنماء، مؤكدا ان الطاقة الشمسية تمثل ركيزة أساسية لمستقبل زراعي آمن ومستدام.

### زيادة إنتاج المحاصيل:

المهندس و المستثمر الزراعي عبد الحفيظ عبد العال بشير، قال: « إدخال تقنية الطاقة

دخول محاصيل زراعية جديدة تحتاج لريات متقاربة كالبصل والبطاطس



الاتحادية بكل مكوناتها السيادية والتشريعية والتنفيذية حيث القصر الجمهوري ومجلس الوزراء ومقر البرلمان في ام درمان.

\* الفريق ابراهيم جابر الذي تحدث امس بمراة عن لجنته ونفى ان تكون لها علاقة من قريب او بعيد بالمال وكل الصرف الذي قامت به اللجنة وعلى رأسه الكهرباء والمياه يتم عبر وزارة المالية.

\* يحمد للسيد احمد عثمان حمزة والي الخرطوم صموده في الولاية مع القوات المسلحة وقد اذهل القادة الميدانيين بأنه كان اول من يصل إلى مناطق الولاية بعد تحريرها ويكلف مديرها التنفيذي بمباشرة مهامه ولو كان هناك مواطن واحد في بحري او الخرطوم او شرق النيل.

\* ولاية الخرطوم كانت خالية الوفاض من المال لاسباب معلومة ومن وقف إلى جانبهم في عز المحنة وقبل ان يكون هناك مجلس وزراء هو الفريق اول ركن ابراهيم جابر الذي كان تكليفه بلجنة الاعمار هو تحصيل حاصل لما بذله وقدمه في الولاية ووقوفه على حجم الدمار الذي أحدثته المليشيا في جسر الحلفاية وجسر الفتيحاب وغيرها من المؤسسات التي تضررت مثل الجامعات والمستشفيات التي تتطلب إعادة إعمار عبر القطاع الخاص والعام وسلاح المهندسين بالقوات المسلحة والدفاع المدني بالشرطة والشباب والطالب والمرأة وهو نفير عام يمضي من غير عصبية مهنية او تنافس بين السلطات والإختصاصات وبعد ان تقف الولاية على أرجلها وتكتمل إعادة إعمارها كليا تعود الصلاحيات التنفيذية لحكومة الولاية بكل أجهزتها وليست لأي جهة أخرى.

\* التحية والتقدير للفريق اول ركن ابراهيم جابر صاحب المبادرات وهو لا يعرف المستحيل في البناء والتعمير ودعم الجهود الحربي شأنه شأن اي جندي مخلص ينجز الاعمال وينفذ المهام بكل إخلاص وتفان.

## موقف

د. حسن محمد صالح

### ابراهيم جابر.. الما عنده قديم ما عنده جديد

الخاص السيد معاوية البرير الذي يزرع في منطقة تيتا وقد تم اصلاحها بعد ان كانت صحراء الذهاب إلى رمالها مفقود مفقود. \* الولاية الشمالية ونهر النيل قدمت لكل مواطن نازح من الخرطوم وغيرها خمسة فدان ليقوم بزراعتها ويوفر لنفسه وعياله الغذاء. وعطابا أخرى منها ما يعرف بمؤونة الوافد من خيرات الشمالية من تمورها وفولها وبصلها وعدسها.

\* في خضم الحرب انعقد بعطيرة مؤتمر الاستثمار بمشاركة شركات وطنية منها زائدا وشركات اجنبية وجاء الفريق ابراهيم جابر من بورتسودان يرافقه الدكتور جبريل ابراهيم محمد وزير المالية وكثيرا ما يصطحب الفريق ابراهيم جابر الدكتور جبريل في زيارته للولايات.

\* قال جابر ان ولاية نهر النيل سوف تكون قبلة للمستثمرين وان البنية الاساسية مكتملة لقرب الولاية من الميناء ووجود مطار عطيرة الذي خرج من رحم المعاناة بعد ان توسع ليكون مطارا دوليا في وسط البلاد.

\* اما قصة الفريق اول ركن ابراهيم جابر مع ولاية الخرطوم فهي حكاية يجب ان تمضي دون توقف وتعد لجنة إعادة إعمار الخرطوم وإعادة الحياة لطبيعتها برئاسة من باب ايد على ايد تجدد بعيد.

\* ولاية الخرطوم ولاية مستقلة ولها وال وحكومة ولاية ولكنها تستضيف الحكومة

كما فعل بعض الإخوة الاشقاء من دولة تركيا.

\* نظر الفريق ابراهيم جابر إلى ما تحتاجه الولايات الأمنة وعلى راس الاولويات كانت الطاقة الكهربائية وشكل لجان الإسناد في مرفق الكهرباء وارتفعت همة المهندسين من الجنسين وكان لذلك الاثر الكبير في البنية التحتية لهذا القطاع الحيوي وتحركت بفعل الكهرباء كثير من القطاعات في الولايات وجاءت شركات تعمل في مجالات السوفت وير والاتصالات وهي مؤسسة أخرى تم استهدافها من قبل مليشيا الجنجويد ولكنها صمدت بفعل المهندسين الافذاذ الذين وفروا البدائل وجعلوا السودان موصولا بخدمة الانترنت طيلة سنوات الحرب وقدموا في سبيل ذلك الشهداء والاسرى والمفقودين.

\* الولاية الشمالية زرعت القمح يوم الحصاد المشهود قدم الفريق اول ركن ابراهيم جابر التحية العسكرية لسعادة اللواء المتقاعد الهادي بشرى مدير جهاز الامن والوزير والوالي الاسبق وقال المرجفون ان من حياه جابر هو المشير عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية السابق وانتهى اللغظ ببيان اصدره الهادي بشرى الذي قال إنه شبيه للرئيس البشير شكلا ويكن له الاحترام والتقدير وشكر الفريق جابر على تحيته له.

\* المهم ان الحصاد بالولاية الشمالية شمل مشروعات حكومية ومشروعات للقطاع

\* الفريق اول ركن ابراهيم جابر عضو المجلس السيادي بدا بما انتهى اليه الآخرون واستيقظ البعض على طرقات آليات البناء والتشييد للدولة التي فطن لامرها مع بداية الحرب.

\* اتجه الفريق جابر الوجهة التي تعبر عن القوات المسلحة في السودان وفي اي مكان في العالم: يد تبني ويد تحمل البندقية للدفاع.

\* منذ الايام الأولى للحرب بدا بصفته عضوا في مجلس السيادة اوكلت له مهام الاشراف على القطاع الاقتصادي بدا يتلمس وينحسس مكان القوة والصمود والعطاء في الاقتصاد السوداني وكانت البلاد قد فقدت مشروع الجزيرة بعد دخول المليشيا المتمردة لود مدني في ديسمبر من العام 2023م كما فقد السودان مصانع السكر في الجنيد وسنار وكثانة وفقدت الثروة الحيوانية في غرب السودان من ابقار واغنام كباشية وحمرة.

\* ما تبقي هي الولايات الآمنة نهر النيل والقضارف والشمالية والبحر الاحمر وكسلا هذه الولايات التي نجت من سيطرة التمرد يجب ان لا تنتظر نهاية الحرب طالما ان السماء تمطر والنيل يفيض بالزرع والضرع والميناء مفتوح للمصادرات والواردات والمصانع يمكن ان تعيد هدير ماكيناتها في اي مكان غير الخرطوم التي كانت اسيرة للجنجويد.

\* النازح السوداني الذي خرج إلى بقاع السودان ولم يغادر البلاد وترك من خلفه بيته وعمله لماذا لا يتحول إلى منتج ولماذا لا يعمل ويأكل من عرق جبينه طالما في السودان ارض وماء؟.

\* المستثمر الاجنبي والعربي الذي كان يتردد على الخرطوم وينفذ مشروعات استثمارية يمكنه ان يستثمر في اي مكان آخر داخل السودان ويجد الامن والامان ولو في ظل الحرب حيث تتوفر فرص لمن يريد ان يعمل ولو من باب المغامرة والتضامن مع الشعب السوداني ويقدم هذا المستثمر، السبب ليجد الاحد

## بالواضح

فتح الرحمن النحاس

### حضور السودان إقليميا ودوليا..

### إيقاع حركي مؤثر للحكومة

\* شارك السودان خلال سنوات مضت في مؤتمر إقتصادي جامع في أفريقيا وقاد وفد السودان السيد مامون بحيري وزير المالية ومحافظ بنك السودان الأسبق وأحد رموز تأسيس (النظام المصرفي) في السودان، وكان اللافت في المؤتمر (الحفاوة الكبيرة) من الوفود المشاركة بالسيد بحيري، وكان سأل أحد المشاركين عن سبب هذا (التدافع) نحو وفد السودان، فأجابه أحدهم بأن ذلك نابع عن ما يتمتع به السودان من إمكانيات طبيعية وثروات (مهولة) تجعله (أهم المشاركين) في المؤتمر.

\* أحد الخبراء الزراعيين العرب وصف لي في رحلة خارجية لألمانيا في العام 1984، بأن (الكنز العظيم) للسودان يتمثل في مشروع الجزيرة، وأبدى بعض (الخوف) من ألا يجد المشروع (الإهتمام) الحكومي الأمثل.

\* ويظل شعار (السودان سلة غذاء العالم)، حقيقة لاتقبل الجدل.. ثم مافي باطن الارض من نفط وذهب ومعادن أخرى إقتصادية هامة، ناهيك عن وفرة (المياه العذبة) من الأنهار والأراضي المسطحة الخصبة بملايين الأفدنة.

\* رغم ذلك لم يجد السودان بعده الإقليمي والدولي (كرقم إقتصادي)، وكان ذلك بسبب ضعف التحرك الخارجي (الدعائي) وانعدام (الإستقرار السياسي).. ثم ما طرأ أخيراً على الوطن من (مؤامرة الحرب)، ولعل من (نعمائها) غير المحسوسة، وما نتج من (إنتصارات عسكرية)، يعزز الآن (الحضور) الإقليمي والدولي للسودان.. وحتى نصل لمستوى أرفع فإن (المسؤولية الاكبر) تظل على عاتق الحكومة ورئيسها الذي لاينقصه (التأهيل العلمي) لأداء هذا الدور.. وحتى الآن فإن الحكومة تسجل بين الحين والآخر (نقاطاً إيجابية مؤثرة) ما بين الأمم المتحدة والزيارات الخارجية وأخيراً (مؤتمر الأمن) بميونخ وما صاحب كل ذلك من حراك إعلامي و(مرافعات قيمة) طرحها السيد رئيس الوزراء.. فكل هذه التحركات الخارجية بأعلى هرم الحكومة (تنعش) حضور السودان وتعزز من مكانته عالمياً وإقليمياً، ولابد أن تترى أكثر وأكثر.

طعم الإنتصارات العسكرية في الداخل لابد أن ينعكس على (نشاط الحكومة)، وأن تجد لنفسها من الأذرع (الدبلوماسية والإعلامية) مايعكس أنشطتها، ويقوي حضورها.. فنحن (وطن له قيمة) وقادر على (فرض وجوده في الساحتين الدولية والإقليمية).. وتظل (الثقة) في الحكومة ونشاطها الوافر أهم المؤثرات والمؤهلات التي ستهزم كل أشكال (التامر) ونغمات الإحباط التي يطلقها (المتسكعون) على أرصفة الجهل والعمالة وما يتبعهم من إعلام (سطحي) وطن نفسه في عيون السخط. سنكتب ونكتب.

## ضل الحراز

علي منصور حسب الله

### اعتقالات انسحابات وهروب جماعي..

### هل بدأ العد التنازلي؟ (١-٢)

رابح بليلة أميراً لقبيلة الزيدانية في مليط رغم أن مليط حاكورة لقبيلة البرتي وملكها الملك ياسر أحمداي وفي سياق التدخل في الثنى الأهلية تدخلت المليشيا في أمر قبيلة المحاميد حيث تم تعيين علي أحمد عبود ناظراً لقبيلة المحاميد بدلاً عن الشيخ موسى هلال الذي تم عزله بقرار من المليشيا بالاعتماد على فخذ صغير من المحاميد وهم أولاد جلال التابعة لفرع الجلول وفي منطقة مهاجيرية بولاية شرق دارفور أقادت المعلومات بأن قوة تابعة لمليشيا الدعم السريع اعتقلت زعيم الإدارة الأهلية في المنطقة العمدة عمر

حساسة. \* ولم يكن ذلك معزولاً فقد حدث في زالنجي إعفاء الديمنقاوي نجاني سييسي ووكيله سييسي فضل سييسي وهما من رموز الإدارة الأهلية التاريخية لوسط دارفور وتعيين منسوب المليشيا محمود صوصل أميراً للقبائل العربية رغم أن وسط دارفور تاريخياً من حواكير قبيلة الفور كما تم تعيين صالح علي أميراً ورئيساً لإدارة فرع النوايبة بولاية وسط دارفور رغم أن هذا المستوى من الإدارة يُنشأ للقبائل لا لفروع القبائل وتم كذلك تعيين محمد سليمان

\* تشير التطورات الأخيرة في عدد من مسارح القتال من دارفور إلى النيل الأزرق وحتى تخوم دولة جنوب السودان إلى تصدعات متسارعة داخل بنية مليشيا الدعم السريع لم تعد خافية على المتابعين ولا حتى على حواضنها الاجتماعية فالأحداث المتفرقة التي ترد من الميدان حين توضع في سياق واحد ترسم لوحة متكاملة لانهايار تدريجي يتغذى على التنازع الداخلي والاحتقان المجتمعي وتآكل الشرعية السياسية والأخلاقية وجاء اعتقال القيادات الأهلية.. لكسر الجسور مع الحواضن حيث تم اعتقال عمدة المسيرية بمنطقة أم دخن العمدة أبو عكار وترحيله إلى سجن مدينة الخير بنيالا المعروف شعبياً باسم (سجن دقريس) سيئ السمعة والذي يصفه البعض بـ(أبو غريب مليشيا الدعم السريع) بتهمة العمل لصالح القوات المسلحة هذا الإجراء ليس مجرد تدبير أمني عابر بل رسالة سالبة إلى الإدارة الأهلية التي ظلت تعمل في استنفار الشباب لصالح المليشيا فقبيلة المسيرية بوصفها إحدى كبريات مكونات غرب السودان تمثل نقلاً اجتماعياً لا يُستهان به واستهداف رموزها الأهلية يعني عملياً فتح جبهة توتر جديدة مع حاضنة اجتماعية

أديبو أما في خزان جديد فقد قُتل عبدالله أبو القاسم قائد المليشيا قطاع شعبية وياسين إثر اشتباكات بمنطقة خزان جديد بين عناصر من المليشيا نفسها وعبدالله أبو القاسم (دولي) هو شقيق ناظر البرقد محمد أبو القاسم كما قتل الشرتاي محمد جعفر كرم الدين في ذات الصراع ومحلية خزان جديد تتبع إدارياً لولاية شرق دارفور وأسفرت الاشتباكات عن مقتل الشرتاي محمد جعفر كرم الدين شرتاي منطقة خزان جديد واثنين من أبنائه كما قُتل عبدالله أبو القاسم الشهير بـ(دولي) القائد الثاني لمجموعة إبتو واثنين من مرافقيه إلى جانب سقوط قتلى آخرين.

\* الإدارة الأهلية بطبيعتها تقوم على التوازن والوساطة واحتواء النزاعات وحماية المجتمع من الانزلاق الكامل نحو العنف واستهدافها أو إعادة تشكيلها قسراً يشي بأن المليشيا باتت تشك حتى في أقرب الدوائر إليها وهو مؤشر كلاسيكي على اهتزاز الثقة داخل المنظومة. وعندما تُستبدل الشرعيات التاريخية بشرعيات القوة فإن النتيجة الحتمية هي تعميق الانقسام الاجتماعي وإضعاف البنية المحلية التي كانت تمثل صمام أمان.





## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

## رحلة العذاب.. معاناة المسافرين على باصات مصر - السودان

\* تعد رحلات الباصات بين مصر والسودان من أكثر الرحلات ازدحاماً وتوترًا، حيث يواجه المسافرون العديد من الصعوبات والتحديات التي تجعل الرحلة أكثر تعقيداً. من غلاء الأسعار إلى سوء الخدمات، ومن التلاعب بالتذاكر إلى فقدان العفش، يعاني المسافرون من مشاكل لا حصر لها.

\* أحد أكبر المشاكل التي يواجهها المسافرون هو غلاء الأسعار.. فالأسعار المبالغ فيها للمياه والطعام والخدمات الأخرى تجعل الرحلة أكثر تكلفة. على سبيل المثال، قارورة المياه الصغيرة قد تصل إلى 2000 جنيه سوداني، وهو سعر مبالغ فيه جداً. كما أن الطعام الذي يقدم في الباصات غالباً ما يكون غير صالح للاستهلاك، مما يجبر المسافرين على شراء الطعام من المحلات على الطريق، والتي غالباً ما تكون أسعارها مبالغ فيها أيضاً.

\* يعاني المسافرون أيضاً من التلاعب بالتذاكر، حيث تباع بعض الشركات أكثر من تذكرة لمقعد واحد، مما يجعل المسافرين يجدون أنفسهم بدون مقعد. كما أن بعض الشركات لا تسلم العفش للمسافرين بأمان، مما يؤدي إلى فقدان العفش أو التلاعب به.

\* نقاط التفتيش الكثيرة على الطريق هي أيضاً من المشاكل التي يواجهها المسافرون، فهذه النقاط قد تسبب تاخيراً كبيراً في الرحلة، كما أن الطرق التقليدية في التفتيش تحتاج هذه النقاط لتحديث عملها بتركيب معدات تفتيش ومراقبة حديثة.

\* ومن المؤسف أن بعض الشركات التي كانت معروفة بسمعتها الجيدة، مثل العزيزية، أصبحت الآن تعاني من المخالفات التي تحدث دون محاسبة.. فالشركة يجب أن تحاسب المسؤولين عن المخالفات وتقدم خدمات أفضل للمسافرين.

\* ولكن هناك حلول لهذه المشاكل، فالشركات يمكنها تحسين خدماتها وتقديم أسعار معقولة للمسافرين.. كما يمكنها توفير خدمات إلكترونية لحجز التذاكر وتسليم العفش. ويمكن للجهات المختصة تحسين البنية التحتية للطرق وتقليل عدد نقاط التفتيش.

\* وفي بعض الأحيان، يضطر المسافرون إلى دفع مبالغ طائلة مقابل خدمات ضرورية، مثل طلب الفول الذي يصل سعره إلى 8 آلاف جنيه، وقطعة قماش (دفاية) لليلة الواحدة تصل إلى 10 آلاف جنيه، والسرير الصغير دون لحاف أو مخدة يصل إلى 5 آلاف جنيه. هذه الأسعار المبالغ فيها تجعل الرحلة أكثر تعقيداً وتزيد من معاناة المسافرين.

\* المسافة بين عطبرة ودنقلا تبلغ حوالي 350 كيلومتراً، ومن دنقلا إلى معبر أرقين تبلغ حوالي 390 كيلومتراً، يعني المسافة الإجمالية بين عطبرة ومعبر أرقين تبلغ حوالي 740 كيلومتراً.. هذه المسافة يمكن قطعها في يوم واحد إذا كانت الطرق جيدة والباصات في حالة جيدة. ولكن الباصات تتأخر وتتوقف كثيراً مما يجعل الرحلة أطول وأكثر تعقيداً \* والغريب أن هذه الباصات تتوقف أمام محلات ومطاعم يبدو أن أصحاب تلك الباصات على اتفاق معهم مقابل إطعام سائق الباص ومساعدته. والغريب أن تلك المحلات أو المطاعم ليست جاهرة لتقديم خدمات لأولئك المسافرين، مما يؤدي إلى استنزاف المسافرين لدرجة أن أحدهم علق بقوله: والله ما فضل ليكم إلا تبيعوا الهواء.

\* فتلك المسافة تقطع الآن في يومين قابلة للزيادة، مما يعني قضاء ليلة أو أكثر في الطريق، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على الأسر والمواطنين المسافرين الذين يضطرون إلى تحمل تكاليف إضافية ومواجهة ظروف صعبة.

\* في النهاية، يجب على المسافرين أن يكونوا حذرين ويتخذوا الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم، فيجب عليهم التأكد من حجز التذكرة والعفش قبل السفر، وأخذ صورة للتذكرة والعفش قبل تسليمه للكساري. كما يجب عليهم تقديم شكوى إلى الجهات المختصة إذا واجهوا أي مشكلة. \* يمكن للمسافرين تقديم شكوى إلى الجهات المختصة عند مواجهة أي مشكلة، والمشاركة في الحملات التي تهدف إلى تحسين خدمات المسافرين، ودعم الشركات التي تقدم خدمات جيدة للمسافرين، ونشر الوعي بأهمية حقوق المسافرين.

\* رحلة العذاب التي يعاني منها المسافرون على باصات مصر-السودان يجب أن تتوقف. يجب على الشركات والجهات المختصة العمل على تحسين خدمات المسافرين وتقديم أسعار معقولة. ويجب على المسافرين أن يكونوا حذرين ويتخذوا الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم، ويجب عليهم التأكد من حجز التذكرة والعفش قبل السفر، وأخذ صورة للتذكرة والعفش قبل تسليمه للكساري. كما يجب عليهم تقديم شكوى إلى الجهات المختصة إذا واجهوا أي مشكلة. \* في النهاية، نأمل أن يتم تحسين خدمات المسافرين وأن يتم توفير بيئة آمنة ومريحة للمسافرين على باصات مصر-السودان. في مقالنا القادم المزيد من التفاصيل.

دقيقة، ونصوم في السودان مابين الإمساك الإفطار، حوالي ذات الوقت، لكن دولة شقيقة مثل الجزائر يصوم الناس فيها حوالي ستة عشر ساعة، إلا الربع، وفق الحسابات الفلكية بينما يصوم أشقاؤنا في الصومال حوالي ثلاث عشرة ساعة فقط أو أقل بقليل، كأقصر يوم صيام في المنطقة العربية الإسلامية.

\* المسلمون في الدول العربية يكون متوسط ساعات صيامهم حوالي سبع عشرة ساعة، في اليوم، بينما تصل ساعات الصوم بالنسبة للمسلمين في الدول الإسكندنافية إلى حوالي عشرين ساعة، في اليوم، إذ أن الشمس لا تغرب تقريباً إلا لدقائق، أو ربما لا تغيب البتة في بعض مدن الشمال الأوربي الأقصى، مثل مدينة كيرونا السويدية في هذه الفترة من العام، ولكن دولاً أخرى قد لا يصوم فيها المسلمون أكثر من اثني عشرة ساعة مثل: أنغولا في أفريقيا، بينما قد تصل ساعات الصيام في بعض مناطق أستراليا مثلاً إلى إحدى عشرة ساعة، لكن دولة مثل الأرجنتين قد يصوم بها المسلم حوالي تسع ساعات فقط، ونحسب أنها الأقل.

\* كل عام والجميع بخير ونتمنى للجميع صياماً مقبولاً بإذن الله تعالى، ونسأل الله عز وجل بحق هذا الشهر المبارك العظيم، أن يقطع دابر الغزاة الجناة ، وأن يشئت شملهم ويفرق جمعهم، وأن ينصر الله أهل السودان وشعبه وجيشه، وهو سميع قريب مجيب الدعاء.

الوضع الحالي في الميدان ولكن يبدو واضحاً تَمسك الغرب عموماً بمصالحه الشخصية بغض النظر عن دعواته للتمسك بحقوق الإنسان والقوانين الدولية وحتى موثيق الأمم المتحدة.

\* لم يستطع المسؤول الفرنسي الإجابة الواضحة علي كثير من الأسئلة التي طرحت عليه كما أنه لم يستطع نفي التهم التي وجهت للغرب وللمجتمع الدولي وللاتحاد الأوروبي وبلاده من بينهم بمولاته للتمرد وغض الطرف عن الانتهاكات التي طالت المواطن وحقوقه وبياناته الخجولة في هذه القضايا التي تسيطر علي الساحة كما نفي تماماً أي تدخل لبلاده في السياسات الداخلية للدول الفرنكوفونية.. وهذا متوقع بحكم عمله في المجال الدبلوماسي.

\* على كل يبدو لي أن الحوار مهم وضروري وعبر كل الطرق المتاحة ليس فقط لتمليك الحقائق لتلك الجهات دولاً كانت أم مؤسسات لأن الحقائق والتقارير أصبحت متاحة ومكشوفة ولكن بغرض تعرية هذه الدول وكشف عوراتها في التعامل مع حقوق الإنسان بمعايير مزدوجة وبالكيل بأكثر من مكيال وبأنها منظمات ودول لا تنظر للأشياء إلا بما يحقق مصالحها هي دون النظر لغيرها من شعوب العالم المستضعفة ونماذج فلسطين والسودان ابرزها في هذه الأونة الأخيرة.

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## رمضان في السودان وخارجه

\* الدول العربية والإسلامية من حولنا أو تلك التي تتوزع على قارات الدنيا يعيش أهلها ذات حالات الهلع ويتحركون في ذات الاتجاهات التي تتحرك فيها، وتكون وجهتهم الأسواق والمجمعات الغذائية، التي تَنشِئُها الدول في مثل هذا الوقت من كل عام مساهمة منها في تخفيف العبء على مواطنيها، ففي مصر الآن أسواق رمضان خاصة، ومثلها في ليبيا وأن كانت الأخيرة ارتبطت باستيراد الضأن والمواشي بأقل تكلفة، حيث يكثر إستهلاك اللحوم خلال شهر رمضان في ليبيا، مع زيادة في استهلاك التمر، أما في دول الشمال الأفريقي العربي، فقد إنتعشت فيها أسواق الخضِر والفواكه واللحوم، وكذلك في أسواق دول الخليج العربي، وتَتغيّر حياة الناس تماماً في كثير من الدول الأفريقية المسلمة ، حتى يتمنى المرء لو أن كل شهور السنة كانت مثل هذا الشهر المبارك.

\* ومدة ساعات الصوم هنا في مصر هذا العام حوالي ثلاثة عشر ساعة وواحد وعشرين

وتعدباً على الغير يزعم الصيام والامتناع عن (المكيفات) من شاي وقهوة وما يتصل بالتبغ ومشتقاته.

\* الآن أعيش إضطراباً في مصر التي أحبها، ورغم أنني صمت في مصر أكثر من مرة، لكن هذا الشهر يبدو لي مثل شهر رمضان من العام الماضي، يبدو غربياً عما سبقه من شهور صمتها هنا في مصر، بدأ المشهد المتوقع عندنا قبل موعده بقليل أي منذ عصر الجمعة، من خلال زحام كبير في شوارع القاهرة، زحام وإنخفاض في درجات الحرارة لم نعهده أو حقيقة لم يعهده أكثر السودانيين الذين إختاروا مصر مقراً مؤقتاً للجوئهم، وكثير منهم يقارن بين وفرة السلع هنا في هذا الوقت، وندرتها هناك، خاصة السلع التي ترتبط بموايد الإفطار في الشهر الكريم، مثل السكر والزيت والدقيق والتمور بأنواعها وكل أنواع العصائر والمشروبات المحلية، واللحوم والفراخ والخضِر والفواكه ذات الصلة المباشرة بالوجود على المائدة الرمضانية.

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## جلسة حوار مع دبلوماسي فرنسي

التقي بمسؤولين في الحكومة الفرنسية وأن بلاده تتعامل مع الأجهزة الرسمية في السودان وعبر المؤسسات المعترف بها. \* واضح أن موضوع الهدنة المفترضة أو المطلوبة الآن برغبة الكثير من الجهات واحدة من الموضوعات التي تشغل حكومته ولكن النقاش جاء فيها واضحاً وأنها هدنة ليست بغرض تقديم المساعدات الإنسانية بقدر ما إنها تهدف إلي نفخ روح جديدة في التمرد تحت ستار العمل الإنساني بإدخال السلاح والعتاد الحربي من جديد وأن الدول التي تطرح الهدنة الآن بما فيها فرنسا والاتحاد الأوروبي لم تطرحها إلا عندما تلحق القوات المسلحة الهزيمة بالمليشيا علي أرض الواقع وهذا ما ترفضه القوات المسلحة والشعب السوداني.

\* في تقديري أن الجلسة كانت مهمة وأوضحت الكثير من النقاط التي طرحها الدبلوماسي الفرنسي خاصة موضوعات إتهام الجيش وقراءة

بما عرف بالإتفاق الإطاري وتمشيا مع ما ظلت تدعو إليه الإمارات الدولة الداعمة للحرب وقتل المواطن بحجة محاربة الإسلام السياسي في السودان رغم أن الواقع يقول غير ذلك لأن الإمارات تمددت في تدخلاتها الخارجية إلي ليبيا واليمن ثم الصومال بحثاً عن الموائى والمنافذ البحرية.

\* وعن منظمة بروميديشن الفرنسية التي نظمت عدداً من الحوارات فقد أكد الدبلوماسي أن ما تقوم به بوصفها منظمة طوعية غير حكومية ظل يتم بعلم الحكومة الفرنسية ولكن ما تتوصل إليه من توصيات ليس ملزماً بالطبع للحكومة إلا في إطار ما يتناسب معها.

\* لم تكن جولة وفد صمود الأخيرة في أوروبا برئاسة حمدوك ومن بينها فرنسا بعيدة عن مواضيع الجلسة وكيف للحكومة الفرنسية أن تفتح أبوابها للتواصل مع أجهزة غير شرعية ولكنه سرعان ما نفي تهمة أن حمدوك قد

\* رمضان مبارك بإذن الله تعالى على الجميع علينا وعليكم وعلى المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها بإذن الله تعالى.

\* ورمضان الذي بدأ بعد منتصف فبراير بأيام قليلة هذا العام، كان قد بدأ في آخر يوم من فبراير العام الماضي، وهو أفضل الشهور قاطبة، وأجلها، وأكرمها، ما في ذلك شك ، وقد بدأ اليوم وبلادنا تواجه واقعاً مختلفاً، عما كان عليه حالنا قبل حرب أبريل 2023 م، وأذكر أنه في الليلة السابقة للحرب، كنت وكثيرون نلبي دعوة الإفطار الرمضاني الذي دعا له السيد عضو مجلس السيادة نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، في النادي العائلي بالخرطوم، رد الله غربتها وفك أسرها من قبضة شياطين الإنس الملاعين، عضابات الدعم السريع. \* وكان ذلك آخر عهدي بالخرطوم العاصمة والمدينة، وهذه قصة طويلة، الآن الناس يشكون مرارة ذلك الفراق، لا أحسب أن هناك من لا يشكو، فالوطن غال ونفيس، لا يشعر أحدنا بذلك إلا عندما يغادره، فما بالك إن غادره مضطراً نازحاً أو لاجئاً

\* كان البعض ينشغل بمقابلة شاشات التلفزيون، يتابع ما تبثه الفضائيات، من غث البرامج وسمينها، وفي المقابل هناك جماعة من الناس تتوجه بقلوبها نحو المولى عز وعلا ولا تكاد تفارق المساجد، وآخرون تغلي الدماء في عروقهم وينعكس ذلك تدمراً وتشنجاً وشجاراً

\* ضمنتنا ليلة أمس جلسة حوار مع المسؤول السياسي لسفارة جمهورية فرنسا بالسودان والمقيم حالياً باديس انابا.. وضمت الجلسة عدداً محدوداً من كتاب الرأي والمفكرين من الزملاء.. والواضح أن الدبلوماسي الفرنسي لم يكن قد تم تعيينه قبل الحرب لذلك فهو يريد معرفة الكثير عن السودان أثناء وما بعد الحرب رغم أنه كان قد زار السودان والتقي بعدد من المسؤولين في بورتسودان.

\* كانت الجلسة عبارة عن عصف ذهني نجح الزملاء المشاركون في الجلسة في توضيح الكثير مما إختلط علي الدبلوماسي الفرنسي فهمه رغم أنه يفهم ويتحدث اللغة العربية بقدر معقول كما أن الجلسة كانت ساحة لطرح جملة من الأسئلة عليه بسبب مواقف فرنسا الأخيرة تجاه ما يحدث في السودان ودورها ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي الذي ظل موقفه متمهماً مع التمرد والمليشيا خلال الحرب.

\* كان إفتراض أو تهمة أن الإسلاميين يسيطرون علي الجيش واحدة من النقاط التي أثارها وقد بدأ واضحاً أنه قد وجد إجابات شافية وموضوعية من المشاركين دحضاً لهذا الإفتراض وتلك التهمة ولخلافات تاريخية قديمة لم يكن الدبلوماسي الفرنسي علي علم بها وأنها تعتبر أي التهمة توظيفاً سياسياً للنيل من الجيش بغرض تفكيكه تنفيذاً للمخطط الذي تم إعداده قبل بداية الحرب



# وزير التربية يبحث قضايا التعليم بولاية شمال دارفور

بالولاية مشيراً إلى أن التدمير تعدي مدينة الفاشر وطال حتى محليات الولاية. وأضاف أن طاقم الوزارة كان متواجداً جنب إلى جنب مع حكومة الولاية مشيراً إلى تمكنهم من نقل كافة معلومات الطلاب المختصة بشهادة الأساس الأمر الذي اتاح لهم استعدادهم لاستخراجها لطلاب الولاية الراغبين في الجلوس لامتحانات الشهادة الثانوية. وتقدم بالشكر إلى حكومة ولاية الخرطوم التي استضافتهم ووفرت لهم مقر لمزاولة عملهم ورحبت باستضافة وإيواء طلاب الولاية.

المناسبة لتمكينهم من الجلوس لأداء الامتحانات. كما تطرق اللقاء إلى قضايا معلمي الولاية المتواجدين بالولايات الآمنة وامكانية الاستعانة بهم وتوزيعهم على المدارس. وأكد الوزير على التزام الوزارة وسعيها لتمكين كافة الطلاب بكل الولايات من الجلوس لامتحانات الشهادة الثانوية وضمان حقهم الكامل في أداء الامتحانات ومواصلة مسيرتهم التعليمية. من جانبه كشف الأستاذ مختار إسماعيل حامد مدير التعليم بولاية شمال دارفور الوزير المكلف ان المليشيا المتمردة دمرت كل المؤسسات التعليمية

**أمدردان - اصداء سودانية**  
بحث وزير التعليم والتربية الوطنية د. التهامي الزين حجر التحديات والاشكالات التي تواجه الطلاب والمعلمين بولاية شمال دارفور وذلك خلال لقائه بمكتبه بأمدردان اليوم الأستاذ مختار إسماعيل حامد مدير عام التعليم بالولاية الوزير المكلف.  
بحث اللقاء ترتيبات جلوس طلاب الولاية لامتحانات الشهادة السودانية للعام 2026م متناولا التحديات التي تواجه الطلاب وضرورة تنسيق الجهود مع الجهات ذات الصلة لهيئة الظروف



## الهلال الأحمر تعلن اكتمال عودتها للخرطوم لتعزيز العمل الإنساني



ذات الصلة، لضمان أمن وسلامة الكوادر والمتطوعين، وتأمين انسياب القوافل الإغاثية دون عوائق تذكر. وفي سياق متصل، وجهت الجمعية دعوة مفتوحة لكافة الشركاء الدوليين والمنظمات الإنسانية لتعزيز التعاون مع مكتب ولاية الخرطوم، بهدف سد الفجوات الغذائية والدوائية المتزايدة.

معيشية وصحية هائلة. وأكدت الجمعية مباشرة الفرق ميدانياً عمليات حصر الأضرار وتقييم الاحتياجات الراهنة للسكان، منوهة إلى أنها وضعت أولوية قصوى لتوفير مياه الشرب النقية وخدمات الرعاية الصحية الأولية. موضحة أن الخطوة تمت بتنسيق دقيق مع كافة الجهات

**الخرطوم - اصداء سودانية**  
أعلنت جمعية الهلال الأحمر السوداني رسمياً اكتمال عملية العودة إلى الخرطوم، ومزاولة نشاطها ميدانياً من هناك عبر مكاتبها وكوادرها، تلبية للدعاء الإنساني، حيث تأتي الخطوة في وقت تعيش فيه المنطقة ظروفًا استثنائية، مما يفرض وجوداً مباشراً وآليات عمل فاعلة على الأرض لضمان وصول الدعم لمستحقه. وأكدت الجمعية في إفادة ل(سونا)، أن مباشرة أعمالها من داخل العاصمة يهدف في المقام الأول إلى استعادة الفعالية الكاملة لعملياتها الإنسانية، والإشراف المباشر على توزيع المساعدات الغذائية والطبية في المناطق الأكثر احتياجاً، مبينة أنها تسعى عبر هذه العودة إلى تفعيل شبكة منطوقها الواسعة لتقديم الإسعافات العاجلة، ودعم المستشفيات ومراكز الإيواء التي تعمل تحت ضغوط

## تدشين برنامج الدعم النقدي المباشر لـ (٣٥٠٠) مستفيد بمحلية السوكي

**السوكي - اصداء سودانية**  
دشنت محلية السوكي اليوم برنامج الدعم النقدي المباشر لـ (3500) مستفيد، بحضور المدير التنفيذي للمحلية عبدالله محمد البشير ووفد الولاية.



وأكد المدير التنفيذي أن البرنامج يهدف إلى تخفيف الأعباء الاقتصادية وتعزيز الحماية الاجتماعية وتحسين استقرار الأسر، مطالباً بزيادة مخصصات الدعم لمقابلة الاحتياجات المتزايدة. من جانبه، أوضح مدير قطاع التنمية بولاية سنار ماجد فضل الله أن الولاية تعمل على توسيع مظلة الدعم للفئات الضعيفة، مشيراً إلى خطة لتحويل البرنامج تدريجياً إلى مشروعات إنتاجية خلال 2026، مع استهداف إدخال (10) آلاف مستفيد بمحليات الولاية.

# مشروع الريان (٣) سلة رمضان ١٤٤٧هـ.. دعم اجتماعي يعزز تماسك القوات المسلحة

الظروف. **أثر المشروع على الفرد والمؤسسة**  
إن دعم الفرد في معيشتته هو دعم مباشر لفاعليته في أداء واجبه. فعندما يطمئن على أسرته واحتياجاتها الأساسية، تتعزز قدرته على التركيز والانضباط، وترتفع روحه المعنوية. ومن منظور مؤسسي، فإن مثل هذه المبادرات:

- تعزز الانتماء المؤسسي.
- تدعم التماسك الداخلي.
- تساهم في استدامة الجاهزية.
- تعكس صورة إيجابية عن المؤسسة العسكرية في محيطها المجتمعي.

فالاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأعمق والأكثر استدامة.

### رسالة وفاء واستمرار

إن مشروع سلة رمضان للعام 1447هـ ليس حدثاً عابراً، بل حلقة ضمن مسار مستمر من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى ترسيخ قيم التكافل والوفاء داخل القوات المسلحة.

وفي وقت تتعاظم فيه التحديات، تبقى مثل هذه المبادرات دليلاً على أن المؤسسة العسكرية، بمختلف أذرعها، لا تنظر فقط إلى ساحات المواجهة، بل تلتفت كذلك إلى بيوت منسوبيها، وتضع احتياجاتهم ضمن أولوياتها. وهكذا يواصل الصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة أداء دوره، مساهماً في دعم الفرد، وتعزيز تماسك المؤسسة، وترسيخ مفهوم أن قوة الجيش تبدأ من استقرار إنسانه.



**دور الصندوق.. أكثر من مجرد تأمين**  
على مدى أكثر من ستة أعوام، ظل الصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة ينفذ سلسلة من البرامج المتواصلة، استهدفت تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والاجتماعية لمنسوبي القوات المسلحة. **ولا يقتصر دور الصندوق على تقديم سلال رمضان، بل يمتد إلى:**

- برامج الدعم الاجتماعي للأسر.
- المساهمة في تخفيف أعباء المعيشة.
- مشروعات تمويلية وخدمية تعزز الاستقرار الاقتصادي.
- برامج تكافلية تعكس روح التضامن داخل المؤسسة العسكرية.

إن مفهوم التأمين الاجتماعي هنا يتجاوز المعنى الإداري التقليدي، ليصبح أداة لحماية الاستقرار النفسي والمجتمعي للعسكري، وضمان شعوره بأن مؤسسته تقف خلفه في مختلف

موسمي، بل هو رسالة تقدير ووفاء لأفراد القوات المسلحة الذين يؤدون واجبهم في ميادين متعددة، خاصة المتحركات المتقدمة التي تتطلب جاهزية كاملة واستقراراً نفسياً ومادياً لأسرهم.

**شراكة وطنية داعمة**  
أسهمت عدة جهات في تمويل المشروع بنسبة 5% من التكلفة الكلية، على رأسها وزارة الطاقة والنفط، ومجموعة عبد الرحيم جبير، إلى جانب مستشار شركات الراجحي، بينما تكفل الصندوق بنسبة 95% من التمويل.

هذه الشراكة تعكس وعياً وطنياً بأهمية الوقوف خلف المؤسسة العسكرية، ليس فقط في ميادين القتال، وإنما في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تمس حياة الأفراد وأسرهم. فالقوات المسلحة ليست جسماً منفصلاً عن المجتمع، بل هي جزء منه، وقوتها من قوة حاضنتها الوطنية.

**عقيد مهندس إبراهيم عبد الواحد محمد**  
يمثل تدشين سلة رمضان لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة لهذا العام خطوة جديدة في مسار طويل من الدعم المؤسسي المنظم الذي يستهدف الإنسان قبل البنيان، والفرد قبل السلاح. ففي ظل ظروف اقتصادية معقدة تمر بها البلاد، يظل الاهتمام بالاستقرار المعيشي لمنسوبي القوات المسلحة ركيزة أساسية في تعزيز الجاهزية والروح المعنوية. **سلة رمضان.. دعم مباشر للأسرة العسكرية**

بتشريف الفريق الركن نصر الدين عبد القيوم أحمد، الأمين العام للصندوق الخاص للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقوات المسلحة، وبرعاية كريمة من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، والفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، رئيس هيئة الأركان، تم تدشين مشروع سلة رمضان للعام 1447هـ بمدينة بورتسودان، الأحد 15 فبراير 2026م.

بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 17 ملياراً و500 مليون جنيه سوداني، بعدد 75 ألف كرتونة، تحتوي كل واحدة منها على 12 صنفاً من الاحتياجات الأساسية لشهر رمضان، بوزن إجمالي 41 كيلوغراماً للكرتونة الواحدة. وهي أرقام تعكس حجم المشروع واتساع دائرة المستفيدين منه في مختلف الوحدات والتشكيلات.

هذا المشروع لا يمثل مجرد دعم غذائي



## همس وجهر



ناهد اوشي

## شهر الرحمة والإعمار

\* ساعات قليلة تفصلنا عن أعظم أيام معدودات ومواقيت تتزاحم فيها البركة والخيرات وتزداد فيها وتيرة الروحانيات إلى أعلى درجات الإيمان والتقوى.

\* شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدي للناس فيه ليلة خير من ألف شهر لعظمة هذا الشهر الفضيل حيث تتنزل فيها الملائكة من السماوات العلى ويستجاب فيها الدعاء وتقبل فيها العباداة والترقب إلى الله زلفى انها ليلة بمقياس ألف شهر بل وخير من تلك الشهور الألف لعظمتها والرحمة الموجودة بها.

\* فرض الله سبحانه وتعالى صوم رمضان على المسلمين فيه الامتناع عن شهوتي البطن والفرج لساعات معدودة من اليوم وأيام معدودات من الشهر ليس عقابا أو تعذيبا للبشر (حاشا لله وتنزه عن ذلك) بل هو عبادة شاملة لتهديب السلوك وترويض النفس البشرية وترقيتها إلى مستوى الإحساس بالآخرين خاصة المحرومين من الفقراء والمحتاجين وتعويدها على الصبر والسيطرة على الشهوات فالصيام هو تقوية للإرادة البشرية، وتركية للبدن، وتضييق لمسالك الشيطان، وتهذيب الأخلاق.

\* الغاية الأسمى من صوم رمضان امتثال لأمر الله لتهديب النفس وتجنب معاصيه.. كما وان الشعور بالجوع والعطش يولد عطفاً على المحتاجين ويذكر بنعمة الطعام ويزداد فيه الإنفاق وتوزيع الدعم العيني والمادي (التضامن الاجتماعي) بجانب فوائد صحية وروحية ونفسية حيث التقرب إلى الله (يولد راحة عظيمة).

\* فوائد عظيمة تجني خلال الشهر الفضيل ولكن بعض المسلمين يغتفون فرصة شهر رمضان للنوم والخمول مما يؤدي لتعطيل دولاب العمل وبالتالي تردي الخدمة المدنية على الرغم من أن رمضان شهر العبادة والعمل اصل العبادة حيث خلق الله تعالى الإنسان لإعمار الأرض وهذا الإعمار لن يتأتى بالنوم نهارا والسهر في التنقل بين القنوات ومتابعة المسلسلات والوسائط الاجتماعية.

\* يقبل علينا الشهر الفضيل وسوداننا اليوم أحوج ما يكون إلى الجد والاجتهاد والعمل المتواصل (ليل نهار) لإعادة إعمار ما دمرته الحرب وبناء وطن حداثي مدادي لا يتم بالضجيج او الامنيات فقط ولا الخطاب الحماسية أو التشجيع من وراء (حجاب) الكمبيوتر.

\* يستوجب علينا بل لزاما وحتما علينا النهوض ونفض غبار الكسل والتراخي للانخراط جميعا في الإعمار كل وفق تخصصه ومجاله ليعود السودان أقوى مما كان وكفانا نذب الحظ والتأكي على الماضي التليد ومقارنته بالحاضر البائس فمن صنع ماضي السودان بكل الزخم الحضاري والعمراني والروعة هو نفسه الإنسان السوداني وهو قادر على إعادة سيرته افضل من الأولى والنهوض ب(طائر العنقاء) من رماد الخراب والتدمير وسيعود السودان أجمل بفضل المورد البشري. فقط نحتاج إلى تقوية العزيمة والإرادة الجماعية.. والله ولي التوفيق. ورمضان كريم

## الموارد المعدنية تعتبر 2026 عام البيئة

العمل داخل الأسواق كما شدد على أهمية المحافظة على البيئة معلنا أن العام الحالي عام للبيئة. من جانبه أوضح مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بولاية البحر الأحمر محمد أحمد محمد عثمان الحاج أن الدورة تأتي تنفيذا لتوجيهات الإدارة العليا وأن عام 2026 سيكون عام التدريب المستمر لتمكين العاملين من أداء مهامهم باحترافية عالية مشيرا إلى أن الطفرة الإيرادية انعكست إيجابيا على الأداء نتيجة الاهتمام ببيئة العمل مؤكدا جاهزية الولاية لتنفيذ خطة 2026 ووضع البيئة والتدريب في مقدمة الأولويات.

قطع المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة محمد طاهر عمر باهمية التدريب واعتبره ركيزة أساسية لتطوير الأداء وتحقيق الرضا الوظيفي مشيدا خلال مخاطبته دورة فن التفاوض الفعال لمنسوبي مشروع التعدين التقليدي والتي نظمتها الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة بولاية البحر الأحمر في إطار رفع كفاءة الأداء وتعزيز المهارات المهنية في التعامل مع قطاع التعدين أشاد بجهود إدارة البحر الأحمر والتي حققت طفرة في الإيرادات وزيادة الإحاطة بالذهب المنتج في 21 سوقا وتهيئة بيئة



محمد طاهر عمر

## صادرات السودان إلى مصر.. الواقع والمأمول

أسعار القطن السوداني كانت في أوقات كثيرة من عام 2025 أعلى من نظيرتها من الأسواق الأخرى لارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب الحرب مما شكل عائقا كبيرا على صادرات السودان من القطن لمصر وللاسواق الأخرى. فيما بلغت صادرات السودان لمصر من السمس في عام 2025م 27 مليون دولار وكانت نفس الصادرات قبل الحرب في عام 2022 بقيمة 74 مليون دولار لتتخف إلى مستوى 36% وبذلك يفقد السمس السوداني 64% من نسبة مشاركته السابقة قبل الحرب.

وقال منجد أن مصر استوردت من السمس في عام 2025 بقيمة 95 مليون دولار لتكون حصة السودان في نفس العام 28% فقط ونسبة 72% للأسواق المصدرة الأخرى إلى مصر بالإضافة إلى سعرها الأقل من أسعار السودان في السمس.

## صعوبة المنافسة:

ونوه يوسف إلى أن السمس السوداني كان وما زال يعاني من صعوبة المنافسة في السعر في السوق المصري لارتفاع تكلفة انتاجه بسبب الحرب مما كان عائقا كبيرا امام صادرات السمس وأشار إلى تدني قيمة صادر حب البطيخ في العام 2025 إلى 19 مليون دولار بعد أن كانت قبل الحرب بقيمة 50 مليون دولار في عام 2022 لينخفض إلى مستوى 38% ويفقد 62% من حصته السابقة قبل الحرب

## بارقة أمل:

على الرغم من الصورة القاتمة للصادرات السودانية وتدني نسبها عما قبل الحرب إلا أن هنالك بارقة أمل حصرتها الخبر الاقتصادي منجد في أن موسما زراعيا جيدا واحدا كليل بان يستعيد السودان نصيبه من السوق المصري في الحاصلات الزراعية واللحوم وقال بان الاقتصاد السوداني مرن ومتنوع ويمكن ان يستعيد عافيته بسرعة (خلال ثلاث سنوات من بعد توقف الحرب بإذن الله تعالى) وأضاف حال توقف الحرب فإن عاما واحدا جيدا من انتاج السودان من الذهب والذي يقدر رسميا بكمية تتجاوز 70 طن وحسب تقديرات أخرى تتجاوز 100 طن فان تلك الصادرات تتجاوز اجمالى قيمة واردات السودان في اصعب السنوات والتي بلغت 11 مليار دولار يمكن تغطيتها من صادر الذهب فقط والذي يمكن ان يجلب للسودان أكثر من 10 مليارات دولار ليعطى كل واردات السودان بدون اى عجز في الميزان التجارى وسوف يظهر ذلك في الأشهر المقبلة وقال تنسوف ان تتوقف فيها الحرب باذن الله ليستعيد السودان عافيته وقوته وان يصبح بالفعل وليس القول (سلة غذاء العالم)



منجد إبراهيم يوسف

15 الف رأس مما يعنى ان نصيب صادرات السودان إلى مصر في الإبقار الحية أقل من نسبة 5% من حجم وأردات مصر من الإبقار الحية وقال بان الحرب تسببت في ان تخسر السودان جزءا كبيرا من حصتها التصديرية إلى مصر في الإبقار الحية لتتخف حصتها السوقية من 75% من الإبقار الأفريقية إلى 34% من الإبقار الأفريقية وتتخف ايضا من نسبة 25% من السوق المصري في الإبقار الحية (حيث وصلت قبل الحرب إلى قرابة 100 ألف رأس) لتتخف إلى أقل من 5% بعد الحرب.

وفيما يلي حجم واردات مصر من اللحوم الحمراء أشار إلى انها تصل إلى واردات بقيمة 1,7 مليار دولار (مليار وسبعمئة مليون دولار) لتمثل الواردات من السودان في عام 2025 من الابل والإبقار الحية تقريبا 62 مليون دولار لتكون نسبة السودان من السوق المصري من واردات مصر من اللحوم الحمراء 3,5% تقريبا من حجم السوق المصري وأقل من 2% من اجمالى حجم استهلاك السوق المصري بعد اضافة التربية من السوق المحلي المصري.

## تدني مصادر القطن:

وكشف حجم صادرات السودان إلى مصر في عام 2025 من القطن والتي بلغت قيمة 27 مليون دولار واعتبره رقما متدنيا جدا خاصة اذا علمنا ان صادرات السودان لمصر من القطن قبل الحرب في عام 2022 كانت 140 مليون دولار لتتخف إلى مستوى 19% من الصادرات السابقة ويفقدان 81% من حصة السودان في واردات مصر من القطن وقال ان مصر في نفس العام 2025 استوردت قطنًا خام بقيمة 340 مليون دولار معظمها من البرازيل واليونان وغيرها نجد ان صادرات السودان لمصر من القطن في عام 2025 تمثل 8% فقط من واردات مصر من القطن، منوها إلى ان

إلى مصر من صنفين رئيسيين وهما، الحيوانات الحية (أبقار وابل) بقيمة 70 مليون دولار (سبعون مليون دولار تقريبا) والصنف الآخر هو المحاصيل السودانية بقيمة 95 مليون دولار (خمسة وتسعون مليون دولار). مبينا ان صادرات السودان إلى مصر من الإبل عام 2025 بعدد 51 ألف رأس تدنت قيمتها إلى 50 مليون دولار بعد أن كانت قبل الحرب في عام 2021 بعدد 152 ألف رأس بقيمة 150 مليون دولار وبخسارة 70% من حجم السوق.

اما صادرات السودان إلى مصر من الإبقار عام 2025 أشار إلى ان عددها أقل من 15 ألف رأس (14,7 ألف رأس فقط) بحجم صادرات 12 مليون دولار بعد ان كانت قبل الحرب في عام 2022 بعدد 97 ألف رأس بانخفاض إلى مستوى 15% عن الصادرات قبل الحرب وبخسارة 85% من حجم السوق مع العلم أن مصر استوردت من الإبقار الحية الأفريقية في عام 2025 نفسه 43 ألف رأس كان نصيب السودان منها أقل من 15 ألف رأس ونصيب باقى الأسواق المصدرة في افريقيا 28 ألف رأس مما يعنى ان صادرات السودان من الإبقار إلى مصر بعد ان كانت تستحوذ على 75% من حجم واردات مصر من السوق الأفريقي أصبحت فقط 34% وباقى الأسواق المصدرة مثل جيبوتي والصومال استحوذت على باقى حصتها.

## انخفاض الحصة السوقية:

ونوه الخبر الاقتصادي في العلاقات التجارية بين مصر والسودان مهندس منجد إبراهيم يوسف إلى ان واردات مصر من الإبقار الحية بشكل عام من كل الأسواق في عام 2025 كانت بكمية 328 ألف رأس أبقار منها 285 ألف رأس من (البرازيل وكولومبيا وأسواق اوروبية أخرى) واستوردت مصر من الأسواق الأفريقية 43 ألف رأس تمثل السودان فيها أقل من

## القاهرة - ناهد اوشي

## تتسم العلاقات السودانية المصرية بالمتانة والازلية

## وتربطها وشائج قوية ومصالح مشتركة ومنافع اقتصادية وتجارية وصلات رحم بين شعب وادي النيل.

تلك العلاقات ازدادت متانة ومنعة خلال الازمات التي مرت بها الدولتان وكاننا سنداً وداعماً حقيقياً أوقات الشدة وهو ما اتضح للعيان خلال حرب الخامس عشر من ابريل 2023 والتي الغت بظلالها السالبة على كافة القطاعات الاقتصادية والحركة التجارية فتأثرت صادرات السودان إلى مصر بحسب تحليل الخبير الاقتصادى في العلاقات التجارية بين مصر والسودان مهندس منجد إبراهيم يوسف الذي استند على البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء للتجارة الخارجية لمصر وكشف اجمالى صادرات السودان لمصر وخلال العام 2025 والتي بلغت (277 مليون دولار وقال بانها في أدنى صادرات السودان لمصر خلال العشر سنوات الأخيرة وإضاف منجد يرجع انخفاض صادرات السودان لمصر إلى أقل من النصف عن مثيلاتها قبل الحرب إلى سببين رئيسيين (تسببت الحرب فيهما) وفند السبب الأول بأن بعض أصناف صادرات السودان لمصر يقع في مناطق الحرب مثل الابل والإبقار ومحاصيل مثل السمس والقطن اما السبب الثانى هو ارتفاع تكلفة الإنتاج والزراعة في السوق السودانى مما نتج عنه صعوبة المنافسة مع الواردات المصرية من المنشأ والأسواق الأخرى.

## صادر الذهب:

وأشار يوسف إلى ان نسبة 99 % من صادرات السودان إلى مصر تنحصر فقط في ستة أصناف فيما يعتبر الذهب أهم صنف في صادرات السودان لمصر هو بصادرات 1,3 طن (واحد طن وثلاثمائة كيلو جرام فقط) بقيمة 112 مليون دولار وهو يمثل تقريبا 40% من صادرات السودان لمصر وذلك بالرغم من أن هذا الصادر يمثل أقل من 2% من انتاج السودان الذى يتجاوز 70 طنا في العام (سبعون طن) إلا أنه يعتبر للمرة الأولى التي يتم فيها تصدير ذهب إلى مصر بعد خروج السوق الرئيسي للذهب السوداني بسبب مشاكل الحرب والخلافات السياسية وقال ان بقية الأصناف الأخرى بقيمة 165 مليون دولار (مائة وخمسة وستون مليون دولار) تمثل صادرات السودان

## تكوين التنظيمات النوعية بمشروع الجزيرة

والعشرين من مارس 2026 وحتى العاشر من شهر أبريل 2026 مطالبا الجمعيات القاعدية بسداد الرسوم المقررة لاستلام شهادتي التأسيس ومجلس الإدارة بغرض ادراج تلك الجمعيات القاعدية في نظام الحوسبة والربط الشبكي والتحول الرقمي.

## متابعة - أصداء سودانية

أصدر المسجل العام لتنظيمات اصحاب مهن الإنتاج الزراعي والحيواني المستشار العام مولانا أبوبكر عثمان عبدالرحمن قرارا بتكوين التنظيمات النوعية بتفاتيش أقسام مشروع الجزيرة وامتداد المناقل إعتبارا من الخامس



مولانا أبوبكر عثمان





# منافسة تصميم وإشراف مشروع المبنى الجديد لبنك السودان المركزي - فرع عطبرة

تدعو السيدة / محافظ بنك السودان المركزي الجهات المؤهلة ذات التخصص والمقدرة الفنية والمالية في مجال تقديم الخدمات الاستشارية لمشاريع الإنشاءات (تصميم وإشراف) لتقديم عروضها للمشروع عالية، وتشمل الآتي: (أ) تصور متكامل للفكرة التصميمية، (ب) عرض فني يوضح الإمكانيات الفنية والتقنية والخبرة للمتقدم، (ج) عرض مالي يبين الأتعاب المطلوبة للتصميم والإشراف على المشروع. وذلك وفق التفاصيل والاشتراطات الواردة في كراسة المنافسة. يجب على المتنافس تسليم عروضه ورقياً ورقمياً. hard and soft.

## يشترط في المتقدم استيفاء الشروط الآتية:

بعد إبراز خطاب تفويض من الشركة وإثبات شخصية للمفوض بالاستلام ومستند تسجيل أو تأسيس الشركة أو اسم العمل واستلام الكراسة أثناء ساعات العمل الرسمية (من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر) من فرع البنك بمدينة عطبرة. على أن يتم ذلك حضورياً أو عبر البريد الإلكتروني الوارد في عناوين التواصل المذكورة أدناه.

- تقدم العروض الثلاث في حزمة واحدة مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مكتوب عليها من الخارج (منافسة خدمات استشارية (تصميم وإشراف) بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. وتوضع في صندوق العطاءات باستقبال البنك بعطبرة.
- آخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق 2026/04/05، ولا ينظر في أي عرض يتم تقديمه بعد الفترة الزمنية المحددة. وتستبعد العروض غير المستوفية للشروط العامة.
- بنك السودان غير مقيد بقبول أعلى أو أقل عرض أو أي عرض آخر.
- عنوان الاتصال والتواصل

- إرفاق شهادة التسجيل أو التأسيس (اسم عمل أو شركة/ مع أورنيك ش7) أو ما يعادلها.
- إرفاق شهادة تسجيل القيمة المضافة أو ما يعادلها.
- إرفاق صورة شهادة مجلس تنظيم بيوت الخبرة أو ما يعادلها.
- إرفاق شهادة خلو طرف من الضرائب محدثة.
- إرفاق شهادة إبراء ذمة من الزكاة محدثة.
- إرفاق السيرة الذاتية للشركة موضحاً الإمكانيات الفنية والتقنية والبشرية للشركة، وشهادة مقدرة مالية حديثة، توضح سير الحساب بصورة جيدة.
- مقر الشركة وعنوانها وأرقام تلفونها وبريدها الإلكتروني.
- الشركات الأجنبية تقدم المستندات الموازية للمعلومات الواردة في الاشتراطات أعلاه حسب اللوائح والقوانين المنظمة لطبيعة عملها في الدولة المعنية.
- يبدأ التسجيل للمنافسة يوم 2026/2/8 وذلك بتعبئة النموذج المعد لهذا الغرض

### عنوان المنافسة: منافسة تصميم فرع بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة.

المخاطبات والمراسلات والاستفسارات: (أثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر)

● العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. مدينة عطبرة. حي السوق، مربع أ - D ص ب 313.

● اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين الياس

● هاتف موبايل: 00249121038686، 00249912289007، 00249912571526

● بريد إلكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd



## ANNOUNCEMENT FOR THE DESIGN AND SUPERVISION CONTEST FOR THE NEW BUILDING OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN BRANCH - ATBARA

HER EXCELLENCY, THE GOVERNOR OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN INVITES QUALIFIED ENTITIES WITH THE NECESSARY EXPERTISE, TECHNICAL AND FINANCIAL CAPABILITIES IN THE FIELD OF PROVIDING CONSULTANCY SERVICES FOR CONSTRUCTION PROJECTS (DESIGN AND SUPERVISION) OF HIGH-PROFILE PROJECTS, TO SUBMIT THEIR PROPOSALS FOR THE AFOREMENTIONED PROJECT. THE SUBMISSION MUST INCLUDE THE FOLLOWING:

- A COMPREHENSIVE CONCEPTUAL DESIGN PROPOSAL,
- A TECHNICAL PROPOSAL DEMONSTRATING THE APPLICANT'S TECHNICAL AND TECHNOLOGICAL CAPABILITIES AND EXPERIENCE,
- A FINANCIAL PROPOSAL INDICATING THE REQUIRED FEES FOR THE DESIGN AND SUPERVISION OF THE PROJECT.

• ALL SUBMISSIONS MUST BE IN ACCORDANCE WITH THE DETAILS AND CONDITIONS CONTAINED IN THE CONTEST BROCHURE. CONTESTANT MUST SUBMIT THEIR PROPOSALS IN BOTH HARD COPY AND SOFT FORMAT.

THE CONTESTANT MUST FULFIL THE FOLLOWING CONDITIONS:

- ATTACH A REGISTRATION OR ESTABLISHMENT CERTIFICATE (BUSINESS OR COMPANY) OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A VALUE ADDED TAX (VAT) REGISTRATION CERTIFICATE OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A COPY OF THE CONSULTING HOUSE REGULATORY COUNCIL CERTIFICATE OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A VALID TAX CLEARANCE CERTIFICATE.
- ATTACH A VALID ZAKAT CLEARANCE CERTIFICATE.
- ATTACH THE COMPANY'S CURRICULUM VITAE, OUTLINING THE COMPANY'S TECHNICAL, TECHNOLOGICAL, AND HUMAN CAPABILITIES, ALONG WITH A RECENT FINANCIAL CAPABILITY CERTIFICATE, DEMONSTRATING SOUND ACCOUNT STANDING.
- PROVIDE THE COMPANY'S HEADQUARTER ADDRESS, PHONE NUMBERS AND OFFICIAL EMAIL ADDRESS.
- FOREIGN COMPANIES MUST SUBMIT DOCUMENTS EQUIVALENT TO THE INFORMATION REQUIRED IN THE ABOVE CONDITIONS, ACCORDING TO THE REGULATIONS AND LAWS GOVERNING THEIR WORK IN THE RELEVANT COUNTRY.
- REGISTRATION FOR THE COMPETITION BEGINS ON FEBRUARY 8, 2026, BY COMPLETING THE DESIGNATED FORM, AFTER PRESENTING AN AUTHORIZATION LETTER FROM THE

COMPANY, THE AUTHORIZED RECIPIENT'S PROOF OF IDENTITY AND THE COMPANY'S REGISTRATION (OR ESTABLISHMENT) DOCUMENT.

THE COMPETITION DOCUMENT COULD, THEN, BE RECEIVED DURING OFFICIAL WORKING HOURS (9:00 AM TO 2:00 PM) AT THE BANK'S BRANCH IN ATBARA CITY. REGISTRATION CAN BE COMPLETED IN PERSON OR VIA EMAIL, AS PER THE CONTACT ADDRESSES MENTIONED BELOW.

- THE THREE PROPOSALS MUST BE SUBMITTED TOGETHER IN A SINGLE PACKAGE, SEALED WITH RED WAX AND EXTERNALLY LABELLED: "DESIGN AND SUPERVISION CONTEST FOR THE NEW BUILDING OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN - ATBARA BRANCH." THE PACKAGE SHOULD BE PLACED IN THE TENDER BOX AT THE BANK'S RECEPTION OF THE ATBARA BRANCH OF THE BANK.

- THE DEADLINE FOR RECEIVING BIDS (IN PERSON OR VIA COURIER) IS 02:00 PM ON SUNDAY, APRIL 05, 2026. ANY BID SUBMITTED AFTER THIS DEADLINE WILL NOT BE CONSIDERED. BIDS THAT DO NOT MEET THE GENERAL REQUIREMENTS WILL BE DISQUALIFIED.

- THE CENTRAL BANK OF SUDAN IS NOT OBLIGATED TO ACCEPT THE HIGHEST OR LOWEST BID, OR ANY OTHER BID.

- CONTACT AND COMMUNICATION ADDRESS

• Bid Title: Bid for the Design of the Central Bank of Sudan Branch in Atbara City.

• Correspondence, Communication, and Inquiries: (During official working hours, from 9:00 AM to 2:00 PM)

1. Address: Central Bank of Sudan - Atbara Branch. Atbara City - Al-Souq District, Square A - D, P.O. Box 313.

2. Name of Responsible Person: Engineer Mohamed Al-Amin Elias

3. Mobile Numbers 00249121038686, 00249912289007, 00249912571526

4. Email: MOHAMED.ELYASS@CBOS.GOV.SD



# المريخ يكسب دوري الرواندي امام الهلال بهدفين لهدف قرعة ربع نهائي أبطال افريقيا تضع الهلال في مواجهة نهضة بركان المغربي

أصداء - محمد السر

المريخ يكسب دوري الرواندي امام الهلال بهدفين لهدف



يقلص محمد عبد الرحمن الفارق للهلال في اللحظات الأخيرة من المباراة ورغم الخسارة احتفظ الهلال بصدارة الترتيب برصيد 38 نقطة بينما رفع المريخ رصيده للنقطة 37 في المركز الثالث

الممتاز تقدم المريخ بالهدف الأول عن طريق المحترف الزامبي اوبينو سيشالا في شوط اللعب الأول ثم عزز فينو هاسينا تقدم المريخ بالهدف الثاني من ركلة جزاء في الشوط الثاني قبل أن

تغلب فريق المريخ على نده التقليدي الهلال بهدفين مقابل هدف في المباراة التي لعبت مساء اليوم على استاد اماهورو الدولي بالعاصمة الرواندية كيجالي ضمن مباريات الدوري الرواندي

قرعة ربع نهائي أبطال افريقيا تضع الهلال في مواجهة نهضة بركان المغربي



والترجي التونسي بينما أوقعت صن داوونز الجنوب افريقي في مواجهة اللاعب المالي ووضعت حامل اللقب بيراميدز في مواجهة الجيش الملكي المغربي

أمام نهضة بركان المغربي في تحد جديد للهلال با لبطولة واسفرت القرعة أيضا عن مواجهة من العيار الثقيل بين فريقي الأهلي المصري

أجريت ظهر اليوم بالعاصمة المصرية القاهرة قرعة الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا وقد أسفرت القرعة عن مواجهة نارية للهلال

الهلال مُهدد بفقدان نجمه في كلاسيكو الاتحاد

بات نادي الهلال مُهدداً بفقدان محترفه خلال مباراة الكلاسيكو المرتقبة ضد الغريم التقليدي الاتحاد في دوري روشن السعودي. ويستضيف الهلال غريمه الاتحاد، يوم السبت المقبل، على ملعب المملكة أرينا، في الجولة الثالثة والعشرين من دوري روشن وقالت صحيفة «اليوم» السعودية إن الإيطالي سيموني إنزاجي، المدير الفني لفريق الهلال، لم يحسم حتى الآن موقف ظهيره الفرنسي ثيو هيرنانديز من المشاركة في المباراة

افتتاح كأس العالم تحت التهديد.. أزمة مفاجئة تربك فيفا



يواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أزمة مفاجئة فيما يتعلق بالملعب الذي يستضيف المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2026 بين المكسيك وجنوب أفريقيا وتقام بطولة كأس العالم 2026 في 3 دول هي الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، بمشاركة 48 منتخباً لأول مرة في التاريخ، خلال الفترة من 11 يونيو حتى 19 يوليو المقبلين ومن المقرر أن يستضيف ملعب مكسيكو سيتي المباراة الافتتاحية، إلا أن تقارير أبرزتها صحيفة «ذا صن» البريطانية اليوم الثلاثاء تشير الشكوك حول جاهزية الملعب قبل نحو 4 أشهر فقط من افتتاح البطولة

ساكا يحدد عقده.. وأرسنال يضعه في مكانة مرموقة

عنصرأ أساسياً في تحسن أداء أرسنال مؤخراً، والذي شهد احتلالهم المركز الثاني لثلاثة مواسم متتالية. ووفقاً لصحيفة «ذا صن»، جدد اللاعب الدولي الإنجليزي عقده مع أرسنال، والذي سيمتد حتى عام 2031. ومن المقرر أن يحصل ساكا، على أجر يزيد عن 300 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، ليكون الأعلى أجراً في الفريق

وقع بوكايو ساكا، عقداً جديداً مع أرسنال، ليمدد رحلته مع الفريق الذي يتألق بقميصه. وكان من المقرر أن ينتهي عقد ساكا السابق في عام 2027، لكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً، وقع الآن على صفقة من المرجح أن يقضي من خلالها أفضل سنواته في شمال لندن كان ساكا، خريج أكاديمية هال إنڊ،





## الهلال الأحمر التركي يوزع طروداً غذائية لـ ١٢٠٠ عائلة نازحة بالسودان



مستمرة منذ فترة وأضاف، "أنشطتنا الإنسانية تستمر دون انقطاع بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني. وأردف: بدعم من المانحين للهلال الأحمر التركي، وزعنا ما يقارب 1200 طرد غذائي على الأسر النازحة المحتاجة في أحد المخيمات بمدينة بورتسودان، دون الإشارة إلى الفترة التي تم توزيع الطرود فيها.

بورتسودان - أصداء سودانية  
وزع الهلال الأحمر التركي طروداً غذائية على نحو 1200 عائلة نازحة جراء النزاع في السودان، في مدينة بورتسودان الواقعة شرقي البلاد. وقال رئيس فريق الهلال الأحمر التركي في السودان جُور درويش أوغلو، مساء الاثنين، إن أنشطة توزيع المساعدات الإنسانية في السودان

## أغنية سودانية تثير حنين رمضان بين السودانيين في الغربة



هذه الأغنية تيكيني، رمضان بعيداً عن السودان لا يُطاق، لكن الظروف رأي آخر، في إشارة إلى شعور الغربة والفقدان الذي يعيشه الكثيرون خلال الشهر الكريم. الأغنية لم تقتصر على الاستماع فقط، بل أصبحت رمزاً للحنين إلى البيوت والدكاكين والأسواق القديمة، ولللممة السودانية الأصيلة التي تتجلى في رمضان، مؤكدة أن الفن قادر على نقل مشاعر الوطن حتى وإن كان الجسد بعيداً عنه.

الأغنية تقول: (ومشتاقين يا جيانا ويأحلتنا ودكانا ومشتاقين يارمضان).. كلماتها البسيطة والحميمية أعادت الذكريات الجميلة لأيام الإفطار في الشارع، حيث يلتقي العابرون والمارة ليجدوا الطعام جاهزاً، ويشعرون بالدفء المجتمعي والكرم الذي يميز رمضان السوداني. وتداول رواد التواصل الاجتماعي الأغنية على نطاق واسع، مؤكدين أنها أعادت لهم روح السودان حتى وهم في الغربة.. وقالت المواطنة نفسية فتحي لـ (أصداء سودانية):

إعداد - زلال الحسين  
فارشين الريدة بروش براح من جوا الحوش، بجمعنا من ثاني بين أهلنا الطيبين وحنان رمضان سوداني، سودانا يحلا في رمضان أشعلت أغنية (رمضاننا سوداني) مشاعر الحنين لدى السودانيين في الداخل والخارج، لا سيما خلال أيام رمضان، حيث تعكس كلماتها أجواء الشهر الفضيل وتقاليد السودان الفريدة في موائد الإفطار والجلسات العائلية.

مسلسل مصري  
عن حرب غزة  
يلفت الأنظار عربيا  
وإسرائيليا



أثار مسلسل (صحاب الأرض)، المقرر عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان، حالة من الترقب والجدل قبل انطلاقه، بعدما لفت الأنظار عربيا وإسرائيليا بسبب موضوعه الذي يتناول معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة في سياق درامي إنساني. العمل، الذي يتكوّن من 15 حلقة، يجسد بطولته كل من منة شلبي وإياد نصار، وتدور أحداثه حول طبيبة مصرية تعمل ضمن قافلة إغاثة داخل غزة، تلتقي رجلا فلسطينيا يعيش صراع البقاء وسط أهوال الحرب، لتتشابك مصائرهما في رحلة إنسانية تكشف وجوها متعددة للألم والأمل.

ظاهرة (التطبيب  
الذاتي) لدى الحيوانات  
تحظى باهتمام متزايد  
من العلماء



يشكل حرم جامعة مكسيكو صيدلية مفتوحة لطيور الشرشور التي تجمع بقايا السجائر لاستخدامها في تعقيم أعشاشها. ويُعدّ هذا السلوك مثالا لافتا على ظاهرة (التطبيب الذاتي) في عالم الحيوان التي تحظى باهتمام متزايد من العلماء بدافع الفضول العلمي، أجرى عالما بيئة من جامعة مكسيكو سلسلة طويلة من التجارب على استخدام هذه العصافير الصغيرة ذات الرأس الأحمر لبقايا السجائر. وأثبتنا أن هذه الطيور تجمعها عمدا نظرا للتأثير الطارد للنيكوتين على الطفيليات التي تصيب صغارها.

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء  
سودانية**

**باللغة الفرنسية**

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>